

١٩
١١
١٠

برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصفين
الخامس والثامن في محافظة الزرقاء وأختلاف ذلك باختلاف
جنسهم ومستوى تحصيلهم ومستوى التعليم عند الوالدين

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: *[Signature]* التاريخ: ١٠/٧/٢٠٠١

إعداد

X

صافية سليمان محمد أبو جودة

المشرف:

الدكتور يوسف محمود قطامي

١١/١٦
١١

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

علم النفس التربوي

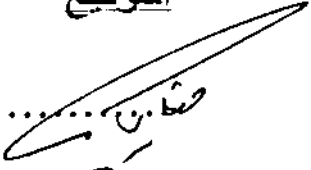

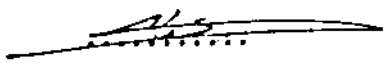

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار / ٢٠٠١

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠١م

أعضاء لجنة المناقشة

<u>التوقيع</u>	<u>لجنة المناقشة</u>
	١- الدكتور / د. يوسف قطامي
	٢- الدكتور / أ.د. عبد الله المنيزل
	٣- الدكتورة / د. رعدة شريم
	٤- الدكتور / د. نائل البكور

الإهداء

إلى والدي إجلالاً واحتراماً، وإلى أبي شوقاً أينما كان..
إلى زوجي حياً وتقديراً مع جزيل الشكر والعرفان على
سعيه الدؤوب في تشجيعي لإنجاز هذه الرسالة
إلى شموعي وقلذات كبدي الذين يضيئون طريقي..
أبنائي الأعزاء
إلى أشقائي وشقيقاتي

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

صافية أبو جودة

شكر وتقدير

بعد أن اكتمل هذا العمل التربوي المتواضع، كان عليّ حقاً أن أرفع شكري لله تعالى الذي أمانني ومنحني الصبر على مواصلة هذا العمل.

وأن أسجل شكري وتقديري للمشرف على هذه الرسالة الدكتور يوسف قطامي، اعترافاً مني بفضلته وتقديرًا لجهوده وإرشاداته السديدة لي أثناء كتابة هذا العمل، إذ تبني فكرة هذه الرسالة منذ بدايتها و تابعها بجدية وصبر، محاولاً إخراجها بأفضل صورة ممكنة فله في خالص الشكر والعرفان.

وأقدم بخالص شكري والعرفان...إلى لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عبد الله منيزل والدكتورة رندة شريم والدكتور نائل البكور على سعة صدورهم، وما قدموه لي من عون وتشجيع، وتفضلهم بقبول المناقشة.

كما أشكر مديرة التربية والتعليم في محافظة الزرقاء، ومديري مدرسة ابن خفاجة الأساسية للبنين ومدرسة جبل الأمير حسن الأساسية للبنات؛ لما أبدوه من تعاون أثناء تطبيق أداة الدراسة والبرنامج في مدرستيهما.

كما وأشكر العاملين في قسم الإحصاء والبحث التربوي في الجامعة الأردنية.

الباحثة

صافية سليمان محمد أبو جودة

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص
١	الفصل الأول/ مشكلة الدراسة وأهميتها
٢	مقدمة
١٨	مشكلة الدراسة
١٩	أهمية الدراسة
١٩	متغيرات الدراسة
٢٠	أهداف الدراسة
٢٢	أسئلة الدراسة
٢٣	محددات الدراسة
٢٣	التعريفات الإجرائية
٢٥	الفصل الثاني/ الدراسات السابقة
٢٦	القسم الأول: الدراسات العربية
٣٥	القسم الثاني: الدراسات الأجنبية
٤٦	الفصل الثالث/ الطريقة والإجراءات
٤٧	أولاً: عينة الدراسة
٥٠	ثانياً: أدوات الدراسة
٥٠	ثالثاً : خطوات بناء المقياس
٥٢	رابعاً: مجالات المقياس موزعة على الأسئلة
٥٢	خامساً: جمع المعلومات
٥٣	سادساً: صدق الأداة
٥٤	سابعاً: ثبات الأداة

٥٤	ثامناً: طريقة التصحيح ووضع الأوزان
٥٤	تاسعاً: التصميم والمعالجة الإحصائية
٥٥	عاشراً: برنامج تعديل التفكير الخرافي
٥٥	الحادي عشر: الأساس النظري للبرنامج
٥٦	الثاني عشر: خطوات بناء البرنامج وأفترضاته
٥٧	الثالث عشر: تطبيق البرنامج
٥٨	الرابع عشر: كيفية تنفيذ البرنامج
٥٩	الخامس عشر: تقويم البرنامج ومعوقاته
٦٠	الفصل الرابع/ نتائج الدراسة
٦١	أسئلة الدراسة التي بنيت عليها النتائج.
٦٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية
٦٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الجنس
٦٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسين الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الصف
٦٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى التحصيل
٧٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم
٧١	تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمستوى تعليم الأم
٧٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

٧٤	تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير تعليم الأب
٧٦	المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب متغير الجنس والصف والتحصيل ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.
٧٧	الفصل الخامس/ مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
٧٨	مناقشة نتائج السؤال الأول
٧٩	مناقشة نتائج السؤال الثاني
٨٠	مناقشة نتائج السؤال الثالث
٨١	مناقشة نتائج السؤال الرابع
٨١	مناقشة نتائج السؤال الخامس
٨٢	مناقشة نتائج السؤال السادس
٨٣	التوصيات
٨٤	قائمة المراجع العربية
٨٧	المراجع الأجنبية
٩٠	الملحقات
١١٧	Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدل	عنوان الجدول	الصفحة
١-	صفات الرجل الخرافي	١٢
٢-	صفات الرجل العلمي	١٢
٣-	توزيع عينة الدراسة ونسبتهم حسب الجنس	٤٨
٤-	توزيع عينة الدراسة ونسبتهم حسب الصف	٤٨
٥-	توزيع عينة الدراسة ونسبتهم حسب التحصيل	٤٩
٦-	توزيع عينة الدراسة ونسبتهم حسب مستوى تعليم الأم	٤٩
٧-	توزيع عينة الدراسة ونسبتهم حسب مستوى تعليم الأب	٥٠
٨-	مجالات الدراسة موزعة على الأسئلة	٥٢
٩-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية	٦٣
١٠-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الجنس	٦٥
١١-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الصف	٦٦

٦٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمستوى التحصيل	-١٢
٧٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم	-١٣
٧١	تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم	-١٤
٧٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب	-١٥
٧٤	تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب	-١٦
٧٦	المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمجالات المقياس والدرجة الكلية حسب متغير الجنس، الصف، التحصيل، مستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب	-١٧

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٩٠	كتاب موجه من كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية إلى وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة	-١
٩١	كتاب موجه من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء لتسهيل مهمة الباحثة	-٢
٩٢	كتاب موجه من مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء إلى من يهيم الأمر لتسهيل مهمة الباحثة	-٣
٩٣	مقياس الدراسة في صورته النهائية	-٤
٩٦	البرنامج في صورته النهائية	-٥

الملخص

"اثر برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء، واختلاف ذلك باختلاف جنسهم، ومستوى تحصيلهم، ومستوى التعليم عند الوالدين"

إعداد الطالبة: صافية سليمان محمد أبو جودة.

إشراف: الدكتور يوسف قطامي.

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف جنسهم، ومستوى تحصيلهم، ومستوى التعليم عند الوالدين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الجنس عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الصف عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمستوى التحصيل عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ تعزى لمستوى تعليم الأم؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمستوى تعليم الأم عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمستوى تعليم الأب عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) فرداً من مدرستي ابن خفاجة الأساسية للبنين، ومدرسة جبل الأمير حسن للبنات، في محافظة الزرقاء.

ولأغراض الدراسة الحالية تم بناء استبانة لقياس التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من (٥٠) فقرة تم اعتمادها بعد توفر دلالات صدق وثبات مناسبة.

وتم إخضاع أفراد عينة الدراسة إلى مقياس التفكير الخرافي المعد لهذه الدراسة، وبعد ذلك تم تعريضهم لبرنامج مقترح تم إعداده لغاية تعديل التفكير الخرافي لديهم، يلي ذلك إعادة مقياس التفكير الخرافي لمعرفة الفروق في أثر البرنامج في تعديل التفكير الخرافي لديهم.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس.

وتم استخراج قيمة (ت) لمعرفة الفروق في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة واختلاف ذلك باختلاف الجنس، والصف، ومستوى التحصيل.

أما لمعرفة الفروق في أثر البرنامج على التفكير الخرافي واختلاف ذلك بمستوى تعليم الوالدين لدى أفراد عينة الدراسة فقد تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى التعليم عند الوالدين (كل على حده) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ للبرنامج المقترح في تعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس، والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ تعزى لمتغير الجنس عند أفراد عينة الدراسة.
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ تعزى لمتغير الصف لصالح طلبة الصف الخامس.
- ٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ تعزى لمستوى التحصيل ولصالح لطلبة ذوي التحصيل المنخفض، حيث يقل لديهم مستوى التفكير الخرافي.
- ٥- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الأم عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ على التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة.
- ٦- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الأب على التفكير الخرافي عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ عند أفراد عينة الدراسة.

٥٤٥١٩٣

وقد توصلت الدراسة إلى توصيات منها:

من خلال مراجعة الأدب التربوي والنفسي، وما تم التوصل إليه من نتائج، فقد تم التوصل إلى

عدد من التوصيات وهي: -

- (١) أن تعين المؤسسات التربوية معلمين مؤهلين تربوياً وأكاديمياً، من أجل استخدام الطرق التعليمية التي تثير التفكير عند الطلبة، وليس استظهار المادة التعليمية.
- (٢) أن تعالج جميع المواد الدراسية ما يرتبط بالمادة من خرافات شائعة.
- (٣) التجريب الفعلي للمعتقدات الخرافية وبيان عدم صحتها ما أمكن.
- (٤) تعريف الطلبة بالأسباب التي تدعو الناس إلى الأخذ بالخرافات و الدور الذي تلعبه في حياتهم.
- (٥) توضيح العلاقة بين التقدم والتفكير الخرافي في المجتمع.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:-

يشهد الوقت الحاضر تقدماً سريعاً في جميع العلوم ومجالات الحياة، ومع ذلك لا تزال ظاهرة التأخر الثقافي والفكري موجودة لدى كثير ممن يقومون بمهام رئيسية في المجتمع ومن مظاهر التأخر الثقافي والفكري انتشار الخرافات والتفكير الخرافي، ويعد التفكير الخرافي عادة فكرية نفسية يكتسبها الفرد من مجتمعه بالتنشئة الاجتماعية، (بدران، ١٩٨٩).

وتسهم البيئة الاجتماعية والثقافية والأوضاع السياسية والاقتصادية أحياناً في تمكين عادة التفكير الخرافي، وهذا النمط من التفكير يشير إلى عدم قدرة الفرد على معرفة الحقائق الواقعية وإلى سهولة مغالطتها، والتغاضي عنها، مما ينتج عنه إصدار أحكام تعيق تقدم الفرد، وتعيق نمو سمات أساسية مرغوب فيها في شخصيته مثل: الموضوعية، والدقة، والتحقق العلمي، واتخاذ القرارات السليمة وإلى غير ذلك من خصائص الشخصية العلمية، (إبراهيم، ١٩٦٢).

ولا يقتصر التفكير الخرافي على فئة اجتماعية أو عمرية أو تعليمية معينة، فهو عند الشباب من كافة المستويات، ونرى التفكير الخرافي كذلك عند الأطفال من جميع تلك المستويات، فنراهم يتشاورون وهم يستخدمون معلوماتهم من البيت بكل ما فيه من انغلاق وسلبية تنصب في أذهانهم إلى سنوات طويلة، وتجعلهم متكاليين في أفكارهم على الأسرة يؤمنون بالغيبيات والمعجزات والسحر، ولا يتمتعون بتفكير يمكنهم من معرفة الأسباب والعلل وراء تلك المسببات، كما لا توجد لديهم القدرة على الحصول على الأدلة الكافية لإثبات أو نفي وجهات النظر المختلفة لكريج، (Krech, 1948).

لذا نرى ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند الأفراد، فالكمل أصبح يفكر بطريقة نمطية، مما يستدعي محاولات جادة للخروج من هذا النمط من التفكير ومحاولة اكتساب مهارات متطورة في التفكير. وكان من رواد تطوير التفكير علماء ومفكري الاتجاه المعرفي، فقد دعو إلى استخدام طرق جديدة ومتطورة في التفكير خاصة عند طلبة المدارس، تومثي وروبرت، (Timothy and Robert, 1988).

ويعتبر التعليم في جميع مراحل من العوامل الأساسية لارتقاء الوعي وتغيير أنماط التفكير، وهناك علاقة طردية بين التعلم ومستوى الوعي والتقدم العلمي، وما كان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم ليتم لولا تحرر العقول من كل مظهر من مظاهر التخلف في التفكير، (عياصرة، ١٩٨٥).

من هنا جاءت الدعوة إلى أن يتدرب الطلبة على مهارات التفكير التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعرفة التي ينبغي أن تكون مادة للتفكير، فالوصول إلى المعرفة السليمة هو هدف التفكير ويكون التفكير بذلك هو الوسيلة لنمو المعرفة، (Finely, 1983).

وهناك وجهات نظر حول تعليم مهارات التفكير، فمن جهة يميل مطورو برامج مهارات التفكير إلى تعليم المهارات التفكيرية بشكل صريح ومباشر من خلال مواد تعليمية إضافية بحيث لا يتداخل تعلم المهارات مع تعلم المحتوى، ومن جهة أخرى يرى الباحثون أن الطلبة سوف يتطورون استراتيجيات التعلم والتفكير أثناء تعلمهم المحتوى، مما يجعل التدريس الصريح للمهارات غير لازم، وقد نادى رواد الاتجاه المعرفي على تدريس المهارات الإضافية الذي يصاحبه تركيز شديد على المحتوى لتوفير تطبيقات في مجالات المستوى، شريطة أن يتم ذلك للطلبة الصغار ومتدني التحصيل، أما الطلبة الآخرون فتعليمهم مهارات التفكير من سياق مواد المحتوى التعليمي أفضل لهم، مرزانو (Marzano, 1988).

التفكير و التفكير الخرافي:

بعد التفكير أهم ما يميز الإنسان عن غيره من كافة الكائنات الحية الأخرى، لذا فقد حظي بالكثير من الاهتمام، وتعددت دراسته، كما تنوعت تعريفاته، وفيما يلي عرض ما توافر من هذه التعريفات: -

فهو نشاط عقلي يستعيب عن الأشياء بالرموز والصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام، والمعنى الخاص للتفكير يقتصر على حل المشكلات حلاً ذهنياً لا فعلياً (أحمد، ١٩٧٣).

كما ويعرف بأنه ما يحدث في الكائن الحي عندما يواجه مشكلة ويسعى إلى حلها سواء كان إنساناً أو حيواناً (عثمان، ١٩٧٨).

وفي تعريف آخر: هو عملية عقلية من خلالها يفهم الفرد أو يعي أو يدرك موضوعاً معيناً، تتضمن هذه العملية الحكم والتجريد والإدراك والاستدلال والخيال والتنبؤ كما تتضمن عملية حل المشكلة (عيسوي، ١٩٨٣).

ويعرف بأنه سيل من الأفكار والصور والذكريات العالقة في الذهن (رزق، ١٩٨٧).

كما أنه عملية معرفية يمتلكها الإنسان ويميزها بطابعه الاجتماعي فهو يتأثر ويؤثر ببقية العمليات المعرفية مثل: الإدراك التصور، وإلى غير ذلك... ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية الانفعالية والاجتماعية (منصور، ١٩٩١).

وقد تم تعريفه بأنه نقل الواقع الحسي للدماغ مع وجود معلومات سابقة عند الإنسان تفسر ذلك (علاونة، ١٩٩٤).

وفي محاولة لتعريف التفكير بناء على التعريفات السابقة: هو عملية ذهنية ذاتية تتميز بطابع الفرد الاجتماعي يدرك الفرد بها موضوعاً معيناً وتشمل العملية الذهنية التفكير، التصور، التأمل، والحكم وإلى غير ذلك بهدف الوصول إلى حل للمشكلة حلاً ذهنياً لا فعلياً باستخدام معلومات سابقة.

هذا فقد تنوعت أنماط التفكير عند الإنسان، ويقصد بنمط التفكير كيفية استقبال الفرد للخبرات وتنظيمها في مخزنه المعرفي ثم استرجاعها بالصورة التي تمثل طريقته في التعبير، ستيرنبرج، (Sternberg, 1994).

كما يعرف نمط التفكير بأنه الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة ويسجلها ويرمزها في مخزونه المعرفي واسترجاعها بطريقته الخاصة في التعبير بعدة وسائل، حية ومادية أو شبه صورية أو رمزية (قطامي، ١٩٩١).

وهناك أنماط مختلفة ومتعددة من أنماط التفكير، وسيتم تناول أحد أنماط التفكير هذه في الدراسة الحالية ألا وهو: التفكير الخرافي.

الخرافة والتفكير الخرافي: - (Superstitions)

لما كان موضوع البحث التفكير الخرافي، وهو منسوب للخرافة وجب تعريف الخرافة. "الخرافة" والتخريف في اللغة مشتقة من اسم رجل من قبيلة عذره استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا: حديث خرافة (محي الدين، ١٩٨٥).

فما معنى الخرافة بالمفهوم العلمي؟

لقد تعددت تعريفات الخرافة مع وجود عناصر مشتركة في جميع هذه التعريفات وفيما يلي عرض ما توافر من هذه التعريفات:

فقد عرفها يونج بأنها اعتقاد راسخ في القوى فوق الطبيعية وفي الإجراءات السرية أو السحرية المنحدرة من التفكير الخرافي والتي أصبحت مقبولة اجتماعياً (Young,1960).

ويعرفها شانر بأنها: عبارة عن أفكار مختلفة تتعلق بأسباب الأشياء وعللها، فانكسار المرأة مثلاً بسبب سوء حظ بدوم سبع سنوات، والسير تحت سلم يتسبب في كارثة، إلى غير ذلك، وتستخدم هذه الخرافات بدلاً من التفكير (شانر، ١٩٦١).

والخرافة بالمعنى العلمي هي اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعي وتتعارض معه، ويشترط في هذا الاعتقاد أن يكون له استمرار طويل وليس طارئاً، بل له وظيفة في حياة من يؤمنون به ويستخدمونه في مواجهة بعض المواقف وفي حل المشكلات الخاصة في الحياة (إبراهيم، ١٩٦٢، أ).

وتعرف على أنها: معتقد أو نصف معتقد ليس له جوهر عقلائي يقصد الأفراد الذين يستخدمون هذا المصطلح ضمناً بأنهم يمتلكون معرفة معينة أو دليلاً متفوقاً لقناعاتهم العلمية والفلسفية والدينية باول (Paul, 1968).

ويعرفها دافيد كرتشي ورفاقه (Kreeh, and, etal.) كما ورد في (عيسوي، ١٩٨٣، أ) على أنها تلك المعتقدات التي برهنت على أنها خلاف مع المعتقدات الموضوعية وذلك بنسبة ظواهر طبيعية إلى أسباب فوق طبيعية، ويحتمل أن يشارك فيها عدد كبير من أبناء المجتمع. يُستدل من التعريفات السابقة للخرافة بأنها فكرة دائمة لا تتفق مع المنطق أو الواقع الموضوعي يستخدمها الشخص الذي يؤمن بها لحل المواقف والمشاكل التي يتعرض لها بدل من التفكير المنطقي لأنه لا يعرف وسيلة أفضل لمواجهة المشكلة.

التفكير الخرافي:-

هناك تعريفات متعددة ومختلفة للتفكير الخرافي يمكن ذكر ما توافر منها:

فهو التفكير الذي يستند إلى أسباب غير طبيعية لتفسير وحل مشكلة طبيعية، فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم بها، فيقوم على ربط البدايات والنهايات كسبب ونتيجة، ويحدد سكون حدوث التفكير الخرافي بحدوث مثيرين في وقت واحد يوحي بأن واحداً منهما سبب في الآخر ثم تعمم الخبرة (إبراهيم، ١٩٦٢، ب).

وقد عرفه آخر بأنه تلك المعتقدات غير العقلانية التي تتعلق بطرق الوقاية من المرض وتقاويه وجلب الخير، والتنبؤ بالمستقبل أو استقرائه أو الشفاء من المرض ومنع الحوادث (خليل، ١٩٧٣).

ويعرف التفكير الخرافي بأنه التفكير الذي يستند إلى أسباب غير طبيعية لتفسير أو حل المشكلات الطبيعية، فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها والتحكم بها، فهو بذلك نقض التفكير العلمي الذي يحاول رد الظواهر إلى علل وأسباب يمكن دراستها والتحقق منها على صورة علاقات بين المتغيرات أو الظواهر وفرض فروض عن طبيعة هذه العلاقات، ثم دراسة هذه الفروض دراسة تجريبية بمناهج البحث العلمي (كفافي، ١٩٨٣).

وهناك تعريف آخر للتفكير الخرافي وهو تطبيق وهمي يربط المعاني عن طريق المشابهة والاتصال بينها على أساس أمور غير عقلانية وخرافية (بدوي، ١٩٩٣).

وقد عرفته (سمعان، ١٩٩٧، ب) بأنه التفكير الذي يفسر الحوادث تفسيراً لا يرتبط بحقائق واقعية، ويعزوها إلى أسباب فوق طبيعية، فيه قسط وافر من الخيال والخرافة.

أما (حمودة، ٢٠٠٠) فقد عرفته بأنه العملية التي يلجأ فيها الشخص إلى تصور أشياء وربطها مع بعض بروابط مصطنعة وغير حقيقية، فيقيم بينهما علاقة سببية تفنر إلى علاقة ذهنية مفهومة.

في ضوء التعريفات السابقة للتفكير الخرافي، يلاحظ أنه تفكير يخلو من الموضوعية، ويقوم على الربط المباشر بين الأشياء، فهو يربط بين بداية ونهاية الأشياء ربطاً يوحى بأن أحدهما سبباً في الآخر دون أن يتبع العلاقات المختلفة فيها، ونرى في التفكير الخرافي أن علة حدوث الأشياء ترجع لذاتها، لأنه يخلط بين الذات والموضوع وعلى الرغم من كونه يقوم على مبدأ العلية، إلا أنها علية غير موضوعية وغير علمية، ويكون للخبرة، أو الصدفة قيمة كبرى في الاستدلال وإصدار الحكم، فلا يلاحظ المرء إلا ما يريد أو يتوقعه.

مراحل تطور الفكر البشري وعلاقتها بالتفكير الخرافي

هناك اتفاق كبير على أن تفكير الإنسان قد مر بعدة مراحل منها:

١- التفكير الإحيائي: Animistic thinking

حيث كان يعتقد الناس أن الأشياء تتحرك حركة ذاتية، وفي كل شيء توجد قوى حيوية تحركه فالشجرة تتحرك لأن لها روحاً.. وغير ذلك.

٢- مرحلة التفاعل (Interaction)

وفي تعريف آخر لشمعون منير أنه مؤسسة لواقع السلوك الإنساني تروي أشياء حدثت في الماضي، وفي جوهرها حقيقة نموذج مقدس قابل للتكرار (سمعان، ١٩٩٧، ب).

أما مريم سمعان فقد عرفت الفكر الأسطوري على أنه: نشاط خيالي لا شعوري يؤدي إلى إنتاج الرموز وتقديسها ويؤسس لواقع وسلوك يتناقض مع الواقع التجريبي، ويقدم تفسيراً كاملاً يوضح علة ظهور الموجودات بعلاقات وهمية بين عناصر الأسطورة، بحيث تعد هذه العلاقات قوانين تسيطر على الطبيعة دون تدخل الإنسان فيها (سمعان، ١٩٩٧، ج).

أمكن الاستنتاج من استعراض التعريفات السابقة أن التفكير الأسطوري ذلك التفكير الذي سبق عصر العلم حيث يصبغ الظواهر الطبيعية بصفة الأحاسيس والخبرات التي يشعر بها الإنسان، وهو نشاط ذهني ينتج الرموز ويقدها ويسجل أحداثاً غير عادية للآلهة والشخصيات. الفرق بين الشائعة والخرافة: -

يخلط الكثير من الناس بين الشائعة والخرافة، وعلى الرغم من أنهما من أنماط التفكير غير الموضوعي، إلا أن هناك أوجه خلاف بينهما حيث تختلف الشائعة عن الخرافة فيما يلي:-

- تصدر الشائعة لتفسير موقف مؤقت غامض أمثال الشائعات التي تنتشر في زمن الحروب والفتن.

- سرعة اختفاء الشائعة بظهور الأسباب الحقيقية للموضوع.

- يروجها صاحبها عمداً لخدمة أغراض معينة ويعلم عدم صحتها.

أما الخرافة فتختلف عن الشائعة فيما يلي:-

- تفسير مستمر لظاهرة معينة.

- تستمر لزمان طويل نسبياً.

- السبب في ظهورها عدم معرفة الأسباب المسؤولة حقاً عن الظاهرة

(عيسوي، ١٩٨٣، ج).

أسباب اللجوء إلى التفكير الخرافي:

نلاحظ في هذا العصر كثير من الأفراد من كافة القطاعات الاجتماعية والمستويات

التعليمية يلجأون إلى التفكير الخرافي لعدد من الأسباب منها: -

- جعل الرغبة أساساً للواقع وتخيل الواقع فيما ينسجه الخيال من أوام، وذلك يفيد في الصحة

النفسية حيث الخروج من رتابة الواقع وبعث النشاط في النفس، (إبراهيم، ١٩٦٢، ج).

- يبت التفكير الخرافي في الأمور بشكل حاسم وسريع في حين أن التفكير العلمي يحتاج إلى

تجريب طرق علمية تحتاج إلى وقت للخروج بقرار بشأن قضية أو أمر ما،

(عيسوي، ١٩٨٣، د).

- عبارة عن حالة نكوص وتعويض عن إحباط أو حرمان، واستجابة لتحدي، فطبيعة المجتمع

والظروف المحيطة في الفرد فعالة في استمرار الذهنية الخرافية، (زيغور، ١٩٨٤).

- تثبيت النظم المهمة مثل: الزواج، احترام الحياة الإنسانية والسياسية، (ظاهر، ١٩٨٦).

صفات الشخص الخرافي والشخص العلمي:-

هناك صفات يتصف بها كل من الشخص الذي يميل للتفكير الخرافي والشخص السذي

يميل إلى التفكير العلمي، والجدول (١)، والجدول (٢) يبينان صفات الشخص الذي يميل إلى

التفكير الخرافي وصفات الشخص الذي يميل إلى التفكير العلمي، (عيسوي، ١٩٨٣)،

(سمعان، ١٩٩٧):

جدول (١) يبين صفات الرجل الذي يميل إلى التفكير الخرافي

- الجمود وصعوبة الإقناع.
- البساطة والسذاجة.
- لا يفهم الدين على حقيقته.
- يؤمن بالكائنات غير الملموسة.
- ملتزم بتقاليد أسرته ومجتمعه.
- صعب النقاش في الأمور الخرافية.
- إيمانه صارم وخرافي لا يقبل الجدل.
- سطحي يصدق كل ما يقال.
- بعيد عن الواقع والموضوعية والروح العلمية.

جدول (٢) يبين صفات الرجل الذي يميل إلى التفكير العلمي

- البعد عن التعصب.
- التريث في الحكم .
- يبتعد عن التعميم.
- البعد عن الإيمان بالخرافة.
- عدم الالتزام بتقاليد الأسرة والمجتمع.
- يفهم العلاقة بين السبب والنتيجة.
- يعطي وزناً للأدلة.
- يستخدم الطريقة العلمية في حل المشكلة.
- عيسوي (١٩٨٣)، سلوسو (Solso, 1988)، قطامي (١٩٩٠).

الخصائص العامة للتفكير الإنساني:

هناك خصائص للتفكير الإنساني بأنواعه المختلفة، ويختلف كل إنسان عن غيره في هذه

الخصائص: -

- الأصالة: قدرة على رؤية المشكلة وتحديد ما و قدرة على إيجاد الحل المناسب.
 - المرونة: وتعني القدرة على إجراء تغيير في المعنى أو الاستعمال أو فهم المسألة بحيث يؤدي ذلك إلى حل المسألة موضوع التفكير.
 - الطلاقة: وتعني السرعة في التفكير وقت الضرورة مثل وقت الحروب والكوارث.
 - الإشكالية: أي أن التفكير يتخذ من المشكلات موضوعاً له.
 - يقوم التفكير على أساس الخبرة التي جمعها الإنسان.
 - هناك مستويات للتفكير منها مستوى الأفعال العملية، مستوى التصورات أو الكلمات أو عدد من العمليات التي تتصدى لمعالجة المعلومات بطرق متنوعة.
 - التفكير لا ينفصل عن الشخصية، وهو عنصر مكون من مكونات الشخصية.
- (منصور، ١٩٩١، أ).

التفكير العلمي: -

لما كان الهدف من التربية أن يتدرب الطلبة على التفكير العلمي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعرفة التي ينبغي أن تكون مادة التفكير لابد من تعريف التفكير العلمي ومعرفة سماته وعقد مقارنة بين التفكير العلمي والتفكير الخرافي.

لقد تعددت تعريفات التفكير العلمي وتوعدت، غير أن هناك عناصر مشتركة تجمع هذه التعريفات، وفيما يلي عرض ما توفر من هذه التعريفات: -

فقد تم تعريفه على أنه بناء منظم من المعرفة يبدأ بالواقع وينتهي من خلال قواعد تنظيمية يطلق عليها المنهاج العلمي ومن هذه المبادئ مبدأ استحالة تأكيد الشيء ونقيضه في آن واحد وأن من المحال أن يحدث شيء من لا شيء وغير ذلك (زكريا، ١٩٨٨، ب).

وقد تم تعريف التفكير العلمي بأنه عملية عقلية يغلب عليها الملاحظة والاستقراء والاستنتاج، وهو منهج يفسر الظاهرة بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى حدوثها، ويكون ذلك بالدراسة التجريبية لتاريخ الظاهرة (عبد العال، ١٩٨٩).

ويضيف عيسوي أن التفكير العلمي عملية عقلية يفهم الفرد أو يعي من خلالها موضوعاً معيناً، وتتضمن هذه العملية الحكم والتجريد والإدراك والاستدلال والتأمل، كما تتضمن عملية حل المشكلة (عيسوي، ١٩٨٣، ج).

ويرى الخطيب أن التفكير العلمي عملية فكرية تتخذ من العلم مادتها في ترشيد المعرفة وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة الطبيعية والاجتماعية (الخطيب، ١٩٨٩).

وفي ضوء التعريفات السابقة للتفكير العلمي يمكن الاستنتاج أن التفكير العلمي عبارة عن عملية عقلية منظمة مادتها العلم، يغلب عليها الملاحظة والاستقراء والاستنتاج من خلال الدراسة العلمية التجريبية للمشكلة.

سمات التفكير العلمي:-

أما أهم سمات التفكير العلمي: -

١- التراكمية: وتعني تراكم المعرفة المنظمة التي نستخدمها، والتقدم العلمي نتاج خالص لتراكم المعرفة ولتطور الطرق والأدوات اللازمة لاكتساب هذه المعرفة كما تكشف التراكمية أن الحقيقة هي نسبية لا تكف عن التطور.

٢- التنظيم: تنظيم العالم الخارجي المحيط بنا من أجل استخلاص مجموعة من الوقائع التي نحن بصدد دراستها.

٣- الشمولية واليقين: أي أن العلم يقدم معرفة شاملة تنطبق على جميع أحوال الظاهرة ويقصد باليقين إقناع العقل بتلك الحقيقة بواسطة الأدلة والبراهين التي تقدم حولها.

٤- الدقة والتجريد: أن العلم لا يترك عبارة واحدة دون تحديد دقيق لها، أما التجريد فيعني أن القضايا التي يصوغها حول الظواهر التي يتناولها بالدراسة توضع في صورة مجردة حيث يعبر العلم عن الحقائق العلمية باستخدام الرموز الكمية، أي باستخدام الرياضيات، والرياضيات علم يتصف بالدقة والتجريد (أبو شنب، ١٩٩٥).

التشابه والاختلاف بين التفكير الخرافي والتفكير العلمي:-

بعد تعريف كل من التفكير الخرافي والتفكير العلمي وذكر السمات التي يتميز بها التفكير الخرافي والتفكير العلمي، والصفات التي تتصف بها الشخصية الخرافية والشخصية العلمية لا بد من ذكر أوجه التشابه والاختلاف بين كل منهما.

أوجه التشابه بين التفكير الخرافي والتفكير العلمي: -

- ١- كلاهما يسعى إلى تفسير الظواهر المحيطة بالإنسان من أجل الوصول إلى وسائل فعالة تمكنه من التحكم بها.
- ٢- كلاهما يحقق حاجة يريدها الإنسان ويتمنى أن يحققها، فقد يعتمد الشخص إلى التفكير العلمي إذا كانت له خبرة ودراية بالتفكير العلمي، أما إذا لم تكن له الخبرة والدراية فقد يلجأ إلى التفكير الخرافي.
- ٣- كلاهما يؤدي إلى تجنب الأضرار ودفع الخطر، ويعتمد ذلك على الخبرة والمعرفة لدى الشخص، فقد يتبع الطرق العلمية لدفع الخطر وتجنب الضرر إذا كان يملك زمام هذه الطرق، أو يلجأ إلى الأساليب والمعتقدات الخرافية لدفع وتجنب الضرر (إبراهيم، ١٩٦٢، ب).

الاختلاف بين التفكير الخرافي والتفكير العلمي:

- على الرغم من الدور الذي يؤديه كل من التفكير الخرافي، والتفكير العلمي في حياة الأفراد والمجتمعات إلا أننا نجد كثير من الاختلافات بينهما منها: -
- ١- يقف التفكير الخرافي عند الربط بين المظاهر المباشرة للأشياء أي بين بدايات الأحداث ونهاياتها، ويوحي بأن مجرد الالتقاء أو التتابع بين الظواهر يشكل صفة العلية وهذا يعني أن للشيء (العلة) قدرة على خلق أو إحداث الشيء الآخر المعلوم.
- أما التفكير العلمي فيقوم على تتبع الأحداث في كل مكان وزمان، وينظم الملاحظة ويسجل كافة العلاقات التي تحيط بالظاهرة موضع البحث.

والعناية في التفكير العلمي تعني: إدراك الظاهرة في علاقاتها المختلفة ويسهتت بتتبع العمليات والتغيرات التفصيلية التي تنطوي عليها الظاهرة.

٢- الملاحظة في التفكير الخرافي عابرة لاستخلاص النتيجة التي تعمم تعميماً جازماً وتصبح معتقداً خرافياً ثابتاً أو شبه ثابت، والملاحظة منه تتفق مع الفروض الخرافية بحيث تصبح الرغبة والميل الذاتي عاملاً هاماً في تحريك الإدراك.

أما الملاحظة في التفكير العلمي فهي منظمة تسمح بالكشف عن العلاقات الأصلية التي ترتبط بالظاهرة، والملاحظة في التفكير العلمي لها شروط تجنب الباحث الوقوع في الخطأ، ومن هذه الشروط تكرار الملاحظة في ظروف متباينة لتأكد صحة النتائج، وتعميم النتائج لا يكون مطلقاً دائماً، يشترط فيه تحديد الظروف التي تمت فيه الملاحظة واستخلصت منه النتائج.

٣- الحقيقة في التفكير الخرافي تميل إلى الإطلاق وأن الحقيقة الخرافية لا تخضع للاختبار، فلا يبقى إلا التسليم لها.

أما الحقيقة في التفكير العلمي فهي نسبية أي أنها تنسب إلى ظروف الزمان والمكان المحيطة بها، وهي تخضع للاختبار.

٤- التفكير الخرافي يبت في الأمور وحل المشكلات وبشكل جامد لا يحتمل الغموض.

أما التفكير العلمي: فيقوم على إرجاء الحكم في الأمور والمشكلات حتى تتوفر الأدلة الموضوعية ويقبل الفروض أنها مجرد احتمالات مؤقتة حتى يتم التأكد منها بالأدلة؟

٥- في التفكير الخرافي الشخص لا يكون مسؤولاً عن تفكيره، وهو يسلم بالمعتقدات الخاطئة دون فحص.

أما التفكير العلمي: فالشخص يتحمل نتائج تفكيره ويخضع أفكاره للفحص والتجريب، (زكريا، ١٩٨٨، Soloso, 1988، غانم، ١٩٩٥).

مشكلة الدراسة:

تخضع التربية في المجتمعات النامية للإشراف العائلي أكثر من خضوعها لإشراف المؤسسات الأخرى، فالفرد يربي بطريقة يشعر فيها بأنه ملتزم لمجموعة عليه وهي الأسرة حيث يربط مصيره بمصيرها، لذا فهو سلبي في قراراته يأخذها من الأسرة بكل ما فيها من سلبيات وتناقضات ولو كانت هذه القرارات ضد رغباته، (أبو هلال، ١٩٧٦).

لذلك تنقل الأسرة للطفل من جملة ما تنقل الأفكار المنطقية والخرافية ونظراً لاقتران منطقة ومحدوديته وتمركزه حول ذاته وحول ما يرتبط به يسود لديه كثير من آراء خرافاته وخرافات الآخرين، ويتفاعل معها على أنها أفكار مقبولة تساعده على التكيف والقبول من الآخرين ومن أفراد الأسرة.

كما نلاحظ أن تفكير الأطفال يتأثر بتفاعلاتهم مع البيئة والظروف المحيطة، وتشكل الظروف ومتغيراتها مدخلات معرفية تسمح للأطفال التطور وفقها، وتأخذ هذه المدخلات صوراً خبرائية مختلفة ومتعددة سواء كانت مدخلات معرفية أو حركية أو وجدانية ولهذه المدخلات آثار متعددة ومتباينة يلتقط الطفل منها ما يستطيع معالجته وما يستطيع تمثيله، (قطامي، ١٩٩٠).

لذا يمكن القول أن التقدم والتخلف قضيتان جذورهما فكرية واجتماعية وليست التكنولوجيا عملاً خارقاً على أي شعب، إذا ما أتيح له تربية العقل، وهذا العقل ليس وليد الصدفة بل أن التربية أهم عوامله، والتربية هي التي تعمل على تقليص الفجوة بين التخلف والتقدم، (مناصرة، ١٩٩٨).

ولتربية الدور الأكبر في تنقيب الفرد وتطويره حتى يتكيف مع نفسه ومع ثقافته، فهي تسعى أن يتعلم الفرد كيف يستمر في التعليم عن طريق تعليم الأفراد التفكير في المدارس، فبدون التفكير لن يتمكن الأفراد من الاستمرار في التعلم، وهناك إجماع على أن تعلم التفكير يفتح بلب التعلم على مصرعيه، (هلفس، ١٩٩٣).

وقد زاد الاهتمام في الدراسات الحديثة بشؤون التعليم ومحاولة البعد عن عمليات الاستظهار في التعليم، وأصبح هناك تركيز على العمليات المعرفية في المدرسة، جلاسر، (1981).

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتتبنى الاتجاه المعرفي وتعمل على ما يمكن التأثير به لتقليل أثر التفكير الخرافي والتفكير غير الموضوعي وتقليل درجات حدوثه من خلال تعريض أفراد عينة الدراسة إلى مواقف متعددة يحتويها البرنامج المعد في الدراسة الحالية، وذلك بهدف التغيير من التفكير الخرافي وغير الموضوعي لديهم والاقتراب بتفكيرهم من التفكير العلمي والمنطقي، بدل الانتظار حتى يعي هؤلاء الأفراد الأفكار الخرافية في مراحل متأخرة مما يحول دون تقدم شخصياتهم وتطورها.

أهمية الدراسة:

ترد أهمية الدراسة الحالية إلى قيمتها العلمية الإجرائية، إذ أنها تسعى إلى تطبيق برنامج يتم فيه تدريب الطلبة على التفاعل مع مواد تعليمية، بهدف تحسين مستوى تفكيرهم وتقدمه، لتقليل أثر الخرافة على ما يسود معالجاتهم الذهنية، وستتبنى الدراسة الاتجاه المعرفي لمعالجة الخرافة في أذهان الطلبة، ومن هنا كانت أهميتها النظرية بالإضافة إلى القيمة العلمية الإجرائية.

متغيرات الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة تجريبية وقد تضمنت: المتغيرات المستقلة التالية:

أ- الجنس وله مستويان: ذكور وإناث.

بالاعتماد على ما وفره الأدب النفسي والتربوي فيما يتعلق بمستوى التفكير الخرافي والمعتقدات الخرافية، يمكن القول أن الذكور يختلفون عن الإناث في مستوى التفكير الخرافي والاعتقاد به، ومن هنا كان اختيار الجنس كمتغير مستقل في الدراسة الحالية.

ب- متغير الصف وله مستويان: خامس، ثامن.

على اعتبار أن الخبرات والمواقف التعليمية المترابطة التي يمر بها الطلبة تؤثر بشكل أو بآخر، وتؤثر في طريقة تفاعل الطلبة مع المواقف الحياتية المختلفة، وبالتالي فإن التفكير الخرافي يختلف من مستوى دراسي إلى مستوى آخر.

ج- مستوى التحصيل وله مستويان: تحصيل منخفض، تحصيل مرتفع، هذا ويعتبر التحصيل من المتغيرات المهمة التي تمت دراستها فيما يتعلق بأنماط التفكير، ومستوى التحصيل له تأثير ملحوظ على مستوى تفكير الطلبة ومن هنا جاءت أهميته في هذه الدراسة.

د- مستوى تعليم الوالدين وله ثلاثة مستويات:

أ) توجيهي فما دون ب) كلية ج) جامعة فما فوق

على اعتبار أن تعلم الوالدين له دور كبير في صقل شخصية الطفل، وتزويده بالخبرات المختلفة.

هـ - المتغير التابع: وهو الدرجات التي يحرزها الطلبة على مقياس التفكير الخرافي في هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

١- دراسة أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء.

٢- دراسة الفروق في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف جنسهم.

٣- دراسة الفروق في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف صفهم.

- ٤- دراسة الفروق في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف مستوى تحصيلهم.
- ٥- دراسة الفروق في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف مستوى تعليم الأم.
- ٦- دراسة الفروق في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف مستوى تعليم الأب.

أسئلة الدراسة:

- ١- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الجنس عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الصف عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير التحصيل عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير تعليم الأم عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير تعليم الأب عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؟

محددات الدراسة:

هناك محددات تقيد هذه الدراسة يمكن ذكرها كالتالي:-

- ١- اقتضرت هذه الدراسة على دراسة أثر برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي، عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسي في محافظة الزرقاء، واختلاف ذلك باختلاف جنسهم، مستوى تحصيلهم، ومستوى التعليم عند الوالدين.
- ٢- اقتضرت هذه الدراسة على محافظة الزرقاء، وبالتالي فإن النتائج يمكن تعميمها على عينات أخرى تتوافر فيها نفس الشروط.
- ٣- تحددت نتائج هذه الدراسة بما وفرته من شروط تتعلق بأسلوب اختيار العينة وحجمها وتمثيلها لمجتمع الدراسة، ومقياس الدراسة من حيث بنائه وصدق وفاعلية فقراته وفاعلية البرنامج المعد لهدف الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

وقد اعتمدت التعريفات الإجرائية التالية لمتغيرات الدراسة الحالية:

- البرنامج: مجموعة نصوص يعالج كل نص فكرة أو موضوع من مواضيع التفكير الخرافي، لها هدف أو عدة أهداف تسعى لتعديل التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة، يلي الأهداف أسئلة الفهم والاستيعاب التي من خلالها يتم التوصل إلى هدف النص.
- التفكير الخرافي: وهو نوع من أنواع التفكير غير الموضوعي يقوم على الربط المباشر بين المظاهر الخارجية للأشياء، فيصبح خلط بين الذات والموضوع، وعلى الرغم من أنه يقوم على مبدأ العلية أو السببية، إلا أن هذه العلية غير موضوعية، لأنه لا ينبع العلاقات المختلفة بين السبب والنتيجة، ويقوم على الانتقاء الإرادي للأحداث، فلا يلاحظ المعتقد للتفكير الخرافي إلا ما يتوقعه أو يرغب به.

- مستوى التحصيل: ويقصد به المعدل العام للطالب في المواد الدراسية للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩م.

- مستوى تعليم الوالدين: هي الشهادة التي تم الحصول عليها من قبل الوالدين، وهي الشهادة الرسمية الممنوحة من وزارة التربية والتعليم، أو وزارة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية، أو ما تم معادلته من الشهادات العلمية من دول أخرى.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

من الملاحظ أن التفكير الخرافي لم ينل كغيره من أنماط التفكير الأخرى اهتماماً كبيراً، وسيتم استعراض ما توافر من هذه الدراسات التي تناولت بعض من متغيرات الدراسة الحالية.

الدراسات العربية:

يلاحظ أن الدراسات العربية التي تناولت التفكير الخرافي قليلة نسبياً مقارنة بمثيلاتها من الدراسات الأجنبية، وسيتم استعراض ما توافر منها على النحو التالي:-

أجرى إبراهيم ورشدي فام (١٩٦٢) في مصر دراسة بعنوان: (التفكير الخرافي بحث تجريبي) هدفت الدراسة معرفة اتجاه عينة الدراسة نحو شدة الخرافة وسعتها ومدى تردددها. أما متغيرات الدراسة فهي: الجنس، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي والطبقي في الريف والمدينة، ويعرف الباحثان سعة الاتجاه نحو الخرافة بأنه عدد الخرافات التي يعتقد بها الشخص، أما شدة الاتجاه فتم تعريفه على أنه نسبة الخرافات التي يعتقد بها الشخص ونسبة الخرافات التي يشك فيها، وتم تعريف تردد الاتجاه نحو الخرافة على أنه عدد الخرافات التي سمعها الشخص ويشك بصحتها، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢١٠٢) تمثل جميع متغيرات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

- زيادة شدة وسعة الاتجاه نحو الخرافة عند الإناث، في الريف والمدينة وفي الطبقة الدنيا والطبقة الوسطى أما من حيث التردد لم تظهر فروق دالة نحو الخرافات عند الإناث في الطبقة الوسطى.

- تقل شدة وسعة الاتجاه نحو الخرافات بزيادة المستوى التعليمي عند الذكور والإناث في الريف والمدينة، وفي الطبقة الدنيا والطبقة الوسطى، أما فيما يتعلق في اتجاه التردد نحو الخرافات والمستوى التعليمي لم تكن فروق النسب دالة إحصائياً عند الذكور والإناث في الريف والمدينة وفي الطبقة الدنيا والطبقة الوسطى.

- زيادة سعة وشدة الاتجاه نحو الخرافات في الطبقة الدنيا من سعتها وشدتها في الطبقة الوسطى، أما من حيث اتجاه التردد فلا يوجد فروق عند الذكور في الطبقتين، أما عند الإناث فيزيد اتجاه التردد في الطبقة الوسطى عنه في الطبقة الدنيا.

- لم تظهر فروق دالة بين الريف والمدينة في الاتجاه نحو الخرافات من حيث الشدة والسعة ولا التردد بين أفراد عينة الدراسة.

وقد أبرزت هذه الدراسة متغير مستوى التعليم ومتغير الجنس مما يبرر اختيار مستوى التعليم، ومتغير الجنس في الدراسة الحالية.

وقد أجرى جورج زعرور (١٩٧٢) في لبنان دراسة بعنوان انتشار الخرافات بين طلبة الجامعة اللبنانية) هدفت الدراسة إلى:

- تعرف مدى انتشار المعتقدات الخرافية بين طلبة المدارس الثانوية وبين طلبة الجامعة.

- معرفة أثر هذه المعتقدات في سلوك أفراد عينة الدراسة.

- معرفة العلاقة بين المعتقدات الخرافية والمستوى التعليمي عند أفراد عينة الدراسة.

وقد استخدم زعرور المنهج الوصفي في دراسته فقام بتقصي الخرافات المنتشرة لدى طلبة الجامعة والمدارس، ثم درس أثر هذه الخرافة في سلوكهم وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٦٠٤) طالباً وطالبة من مرحلتَي المدرسة الثانوية والجامعية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

- ١- تنخفض نسبة الاعتقاد بالخرافة مع التقدم في المستوى العلمي.
- ٢- الخرافة عند الطالبات الإناث أكثر منها لدى الذكور.
- ٣- طلبة كليات الآداب أكثر اعتقاداً بالخرافة من طلبة الكليات العلمية.
- ٤- هناك علاقة ارتباط عالية بين الإيمان بالخرافات وبين أثرها في السلوك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٩١ و ٠ .
- ٥- لا يوجد ارتباط بين التحصيل العلمي والاعتقاد والسلوك الخرافي.

وهناك دراسة لسامية ساعاتي، (١٩٨٢) في مدينة القاهرة تحت عنوان (السحر والمجتمع) هدفت الباحثة من الدراسة التعرف على ظاهرة السحر كما توجد وتمارس في مدينة القاهرة، والتعرف على واقع المشتغلين في السحر حسب جنسهم وسنهم ومستواهم التعليمي وشهرتهم، ورأيهم بفائدة السحر، كما هدفت الدراسة إلى دراسة المترددين على السحرة وفقاً للمتغيرات التالية: جنسهم، دينهم، مستوى تعليمهم، المهنة، دافع التردد على السحرة، أما نتائج مسح المترددين على السحرة توزعت على النحو التالي وفقاً لمتغيرات الدراسة: ٦١,٦٥% من الإناث ٣٨,٣٥% من الذكور، ٨٢,٨١% من الأعمار (٢٠-٥٠) عاماً، والباقي من صغار وكبار السن، وقد بلغ نسبة المترددين الأميين ٣٠,٤٠% ونسبة المترددين من الذين يقروون ١,٧٥%

أما نسبة الذين يقرؤون ويكتبون ٢٤,٧١%، ومن حملة الشهادة الابتدائية ٧,٨١%، ومن حملة الشهادة الإعدادية ٢,٧٠%، ونسبة المترددين من حملة الشهادة الثانوية ٥,٠٦%، ومن حملة الشهادة الجامعية ١٧,٤٨%، وقد بلغ عدد المشتغلين بالسحر ١٣٩ ساحراً وساحرة موزعين على متغيرات الدراسة.

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية: -

- ١- أن نسبة المشتغلين بالسحر من الإناث أكثر من الذكور.
- ٢- أن جميع الذين يزاولون السحر من كبار السن.
- ٣- أن نسبة الذين يزاولون السحر من ذوي التعليم المنخفض.
- ٤- أن نسبة المشهورين من السحرة أعلى نسبة من نسبة المشهورين جداً وأنصاف المشهورين.
- ٥- أجمع العاملون بالسحر على فائدة السحر المادية لهم إضافة للفائدة والخدمة التي يجنيها المترددون عليهم.

أما فيما يتعلق بنتائج دراسة المترددين على السحر فهي كالآتي: -

- ١- أن نسبة المتردات من الإناث على السحرة أكثر من نسبة الذكور.
- ٢- أن نسبة المترددين من كبار السن أكثر منها لدى صغار السن.
- ٣- أن نسبة الأميين المترددين على السحرة أعلى من نسبة الحاصلين على شهادات علمية أخرى.
- ٤- أن نسبة الموظفين المترددين على السحرة أعلى منها لدى أرباب المهن الأخرى.

٥- إن نسبة المترددين على السحرة بدافع حب الاستطلاع أعلى نسبة، وأقلها نسبة الذين يأسوا من حل مشاكلهم بالطرق العلمية.

٦- أن نسبة المترددين على السحرة من المسلمين أعلى منها لدى أصحاب الديانات الأخرى.

يلاحظ أن دراسة سامية ساعاتي قد تناولت متغيرات ذات صلة بالدراسة الحالية وهي الجنس، العمر، مستوى التعليم، كما نلاحظ من الدراسة أن التفكير الخرافي ممثلاً بالسحر والتردد على السحرة ينتشر في جميع الفئات العمرية والتعليمية وعند الجنسين، مما يبرر وجود برنامج كما هو الحال في الدراسة الحالية تعالج التفكير الخرافي عند الأفراد.

وفي دراسة عبد الرحمن عيسوي (١٩٨٢) تحت عنوان (سيكولوجية الخرافة والالتكبر

العلمي) مع دراسة عقلية مقارنة على الشخصية العربية كان الهدف من الدراسة: -

١- نقد وتحليل التراث السيكولوجي والاجتماعي والأنثروبولوجي لظاهرة الخرافة والإيمان بها وأنواعها ووظائفها وأضرارها، ومدى انتشارها في المجتمعات والمؤسسات العربية والعالمية.

٢- قسم ميداني يهدف إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار الخرافية في المجتمع اللبناني وخاصة بين طلبة الجامعة ومقارنة هذه النتائج بمثلتها في المجتمع المصري، أما متغيرات الدارس فكانت الجنس والتحصيل العلمي والمستوى التحصيلي، وقد بلغ عدد أفراد العينة اللبنانية (٤٣٥) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية ومن الجامعة، أما العينة المصرية فقد بلغ عددها (٢٢١٠) طالباً وطالبة من المدارس ومن طلبة الجامعة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

١- الإناث أكثر ميلاً للخرافة من الذكور لكن الفارق لم يصل إلى مدى الدلالة الإحصائية.

٢- الجامعيون أقل خرافة من غير الجامعيين.

٣- المتفوقون أقل خرافة من غير المتفوقين.

٤- كشفت المقارنة بين أفراد الدراسة المصرية ومثيلاتها اللبنانية عن وجود فروق بين العينتين في كثير من مفردات المقياس مما يدل على وجود أثر للعوامل الثقافية على التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة.

يلاحظ أن دراسة عيسوي قد تناولت بعض من متغيرات الدراسة وهي الجنس، والمستوى التعليمي، كذلك أثبتت الدراسة تفاوت في التفكير الخرافي بين أفراد العينة اللبنانية والعينة المصرية مما يدل على أهمية برنامج يعالج التفكير الخرافي كما هو الحال في الدراسة الحالية.

وفي دراسة بعنوان (الشباب العربي دراسة ميدانية لنموذج من شباب الأردن) أجراها أحمد الظاهر (١٩٨٦) في الأردن وهدفت الدراسة إلى:

- ١- عرض بعض من مشاكل الشباب العربي بوجه عام والشباب الأردني بوجه خاص.
- ٢- تقديم تحليلاً للدراسة الميدانية التي أجريت على نموذج من شباب الأردن - ذكور وإناث - وقد قامت الدراسة على استبيان مؤلف من سبعة أقسام تعالج المواضيع التالية: -

١- الشباب والدين.

٢- الشباب والعادات والتقاليد.

٣- الشاب والتعليم.

٤- الشباب والعمل.

٥- الشباب والسياسة.

٦- الشباب والزواج.

وقد تناولت الدراسة متغير الجنس، ومستوى التعليم، والمهنة، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة (٢٣٠٤) شاباً وشابة من مختلف مناطق الأردن وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

١- تشير النسب المئوية بمجموعها إلى ميل الإناث إلى الالتزام بالعبادات والتقاليد والأعراف والدين عند الإجابة على جميع أسئلة الاستبيان.

٢- تشير الجداول الإحصائية إلى تناقض الشباب-ذكوراً وإناثاً- تناقضاً حاداً في رفضه أو قبوله للعبادات والتقاليد، فهو يستحسن بعضها ويرفض بعضها لكنه يمارسها جميعاً بغض النظر عن اقتناعه أو عدم اقتناعه بها، مما يدل على سيطرة العادات والتقاليد على ذهنية الشباب العربي.

نلاحظ أن هذه الدراسة قد تناولت متغير الجنس، ومستوى التعليم، مما يبرر اختيارهما في الدراسة الحالية.

أما نزار إبراهيم (١٩٨٧) فقد أجرى دراسة بعنوان (البنى الاعتقادية في الذهنية العربية المتقفة) تهدف الدراسة التعرف على اعتقاد أفراد عينة الدراسة حول الموضوعات التالية: -

العمل الأبدلوجي، الموقف من المعتقدات الوهمية والخرافية، الموقف من المرأة، المواقف من رابطة القرابة والدم.

شملت الدراسة ١٠٠ فرداً من أكثر من دولة عربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد

كشفت الدراسة عن النتائج التالية: -

- هناك حضور كبير للاتجاه القدرى في عقل الشاب العربى المثقف.
 - أن نسبة ٥٥% من أفراد العينة يؤمنون بالقضاء والقدر .
 - تناقض في البنى الفكرية في موضوع التقدم والتطور، حيث أن نسبة ٦٥% وافقوا على أن مصير العالم والطبيعة والإنسان محدد، ووجد أن ما نسبته ٨٠% من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على أن التطور مرهون بعمل الإنسان ووعيه للظواهر المحيطة حوله.
 - ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين طالبوا أن نأخذ من الماضى الحسن فقط، حيث بلغت نسبتهم ٦٢% من أفراد عينة الدراسة.
 - ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أعربوا عن وجود فكر مستورد فقد بلغت نسبتهم من أفراد عينة الدراسة ٥٥%.
 - ارتفاع نسبة الإيمان بالخرافة والمعتقدات الوهمية وبنسب متقاربة في موضوعات التفكير الخرافى .
 - بلغت نسبة من يفضلون المرأة التي تحمل شهادة دنيا ٤٢% من عينة الدراسة وهي أعلى نسبة.
 - تحكم روابط الدم والقرابة بسلوك أفراد عينة الدراسة.
- نلاحظ من هذه الدراسة انتشار نوع أو أكثر من أنماط التفكير الخرافى، عند الجنسين وعند طلبة الجامعة مما يبرر اختيار متغير الجنس ومستوى التعليم في الدراسة الحالية، ووضع برنامج يعالج التفكير الخرافى مبكراً بدل الانتظار حتى سنوات الدراسة المتقدمة.

وأجرت مريم سمعان (١٩٩٧) في مدينة دمشق دراسة تحت عنوان (العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي) وقد بلغ عدد أفراد العينة (٨٠٠) شخصاً موزعين حسب متغيرات الدراسة. هدفت الباحثة في دراستها إلى ما يلي: -

- دراسة العلاقة بين التفكير الخرافي والمستويات التعليمية المختلفة: (شهادة الدراسة الابتدائية وشهادة الدراسة الإعدادية وشهادة الدراسة الثانوية وشهادة المعهد المتوسط والإجازة الجامعية وإحدى الدرجات العلمية العليا).

- دراسة العلاقة بين التفكير الخرافي ومتغير الجنس.

- دراسة العلاقة بين التفكير الخرافي والمستوى الاقتصادي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

- انخفاض التفكير الخرافي كلما ارتفع المستوى التعليمي.

- الإناث أكثر ميلاً إلى التفكير الخرافي من الذكور.

- الأغنياء أقل ميلاً إلى التفكير الخرافي من غيرهم من ذوي الطبقات الاجتماعية الأخرى.

أما دراسة مريم سمعان فقد تناولت متغير الجنس، ومستوى التحصيل وهما متغيران قد تم اعتبارهما في الدراسة الحالية.

وفي دراسة نهى حمودة (٢٠٠٠) تحت عنوان: أنماط تفكير طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بجنس الطلبة، وتخصصاتهم الأكاديمية، ومستواهم الدراسي، هدفت فيها إلى معرفة العلاقة بين نمط التفكير وجنس الطلبة وتخصصاتهم الأكاديمية ومستواهم الدراسي، وهل يختلف الطلبة وفقاً لهذه المتغيرات؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبة من كليات علمية وإنسانية في الجامعة الأردنية، وقد كشفت دراستها أن التفكير الخرافي يبدو واضحاً كنمط تفكير عند طلبة الكليات الإنسانية من مستوى السنة الثانية فما دون أكثر منه لدى الطلبة من مستوى السنة الثالثة فما فوق من نفس التخصص، وأكثر منه لدى الطلبة في التخصصات العلمية، أما بالنسبة لعلاقة بين متغير الجنس والتفكير الخرافي فلم تكون الفروق دالة بين الجنسين كذلك الحال فيما يتعلق بأثر المستوى الدراسي.

يلاحظ أن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمتغيرات مطروحة في الدراسة الحالية وهي الجنس، ومستوى التحصيل، كما نلاحظ من هذه الدراسة أن التفكير الخرافي يوجد في الكليات الإنسانية أكثر منه في الكليات العلمية مما يستدعي تقديم مهارات علمية إضافية لطلبة المواد الأدبية حتى تطور التفكير لديهم.

الدراسات الأجنبية: -

لقد كانت الدراسات الأجنبية التي تناولت التفكير الخرافي أكثر وفرة مقارنة بمثيلاتها من الدراسات العربية وقد تميزت الدراسات الأجنبية عن الدراسات العربية بوجود دراسة تجريبية تسعى لتعديل التفكير الخرافي إضافة إلى الدراستين الوصفية والتحليلية وفيما يلي استعراض لما توفر من هذه الدراسات: -

أجرت جاهودا (JUHODA,1970) دراسة تجريبية في غينيا عام ١٩٦٨ بعنوان: (المعتقدات فوق الطبيعية والمفاهيم المتغيرة بين طلبة الجامعة) شملت دراستها ٢٨٠ طالباً ذكراً ينتمون إلى عدد من الكليات الجامعية ممن ينامون في بيوت الجامعة، وقد هدفت من دراستها معرفة مدى انتشار المعتقدات الخرافية بين طلبة الجامعة، ومدى تأثير التعليم الجامعي والإقامة في الجامعة على المعتقدات الخرافية لديهم، وقد وضعت فروض في دراستها منها: أن

عرضت الدراسة استجابات مترابطة لثلاث فقرات صممت لقياس علاقة الخرافة

بالفقرات الدينية لدى (٣٥٥) طالباً من طلبة الكليات، وتوصلنا الدراسة إلى النتائج التالية: -

- هناك علاقة دالة بسيطة مع الخرافة المدركة ذاتياً والأبراج.

- أن الأقل تديناً لديهم ارتفاع في التفكير الخرافي.

وفي دراسة روبنسن (Robinson, 1990) بعنوان: -

"مستويات مختلفة تمييزية في المعتقدات الخرافية بين ثلاث مجموعات: أشخاص يتلقون علاجاً نفسياً، وأشخاص يذهبون إلى الكنائس، وطلبة كليات".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المعتقد الخرافي بين (١٧٥) شخصاً من ثلاثة

أصناف: أشخاص يتلقون علاجاً نفسياً وأشخاص يترددون على الكنائس وطلبة كليات، وقد تم تطبيق استبانة مكونة من (٥٠) فقرة تتألف من خرافات شائعة وسلبية وإيجابية وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية: -

- أن للمرضى النفسيين أعلى مستوى من الأنواع الثلاثة من الخرافات وأن المصادقة على المعتقدات الخرافية من قبل المرضى النفسيين كنوع من آلية الدفاع عن النفس.

- أن المترددين على الكنائس لديهم أقل مستوى من أنواع الخرافات الثلاثة، وتفسير ذلك أن الدين يمكن أن يقلل من الأفكار والمعتقدات غير العقلانية أو الخرافات أما غير المتدينين فيعوضون نقص الهوية بالدين التقليدي عن طريق المعتقدات غير الاعتيادية وغير الدينية المتزايدة.

نلاحظ في الدراستين الأخيرتين أن التفكير الخرافي ينخفض بالتعرض للخبرات الدينية،

مما يبرر قيام البرنامج التعليمي في الدراسة الحالية لتزويد الطلبة بالخبرات التي تطور تفكيرهم.

وقد أجرى فان ورفاقه (Van, andetal; 1991) دراسة تحت عنوان : (حظ التوجيه والسلوك الخرافي في لعبة الجولف).

هدفت الدراسة إلى دراسة التطور الخرافي في الرياضة من خلال حساب الارتباطات الحسابية والانحراف المعياري لضربات الجولف، ونقاط خط التوجيه لليفينسون، ثم فحص العلاقة بين مهمات الإنجاز الحركية والقدرة على الاعتماد في مواقف الحياة.

بلغ أفراد عينة الدراسة (٣٧) فرداً من الذكور والإناث من طلبة الكليات الجامعية، حيث أخضع الطلبة إلى استبانة تكشف عن المعتقدات الخرافية أثناء لعبة الجولف، ومعتقداتهم الخرافية في الحياة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الخرافة الرياضية يمكن أن تكشف في مواقف المختبر وهناك حضور كبير للحظ والسلوك الخرافي في الرياضة، كما كانت نتيجة المفحوصين الذين يؤمنون بالحظ سلبية، ولم يكن هناك علاقة بين الأداء الرياضي والقدرة على الاعتماد في مواقف الحياة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في السلوك الخرافي عند أفراد عينة الدراسة.

في هذه الدراسة نلاحظ انتشار التفكير الخرافي حتى في مجال الرياضة مما يبرر وجود البرنامج في الدراسة الحالية لتعديل التفكير الخرافي، إضافة إلى تناولها إلى متغير الجنس وهو متغير في الدراسة الحالية.

وقد أجرت كابور (Kapur, 1993) دراسة بعنوان "اليوم الذي وجد فيه الأطفال شبحاً" فقد قامت مديرة مدرسة إنكليزية في الهند برصد استجابة طلبة يبلغون (٨) أعوام لحقيقة شبح في ساحة المدرسة وبعد تدريب الأطفال على الملاحظة الأولية والبحث عن الأدلة كانت استجابة

الطلبة لموضوع الشبح أكثر موضوعية حيث قلت لديهم الاستجابات الخرافية التي كانوا يفسرون فيها روح الشبح الموجود في ساحة المدرسة.

نلاحظ من هذه الدراسة أن تزويد الطلبة بخبرات علمية يعمل على تقليل التفكير الخرافي لديهم، كما هي الحال في هدف الدراسة الحالية.

وهناك دراسة قام بها مريير وكبورت (Molier & Keepert, 1994) هدفت الدراسة إلى معرفة آراء واتجاهات (٣٤) طالباً من طلبة الكليات نحو الإيمان بالخرافة والغيبيات، وقد كشفت الدراسة أن الطلبة من ذوي التحصيل العلمي لديهم إيمان أقل بالخوارق والغيبيات مما يدل أن المواد العلمية تؤدي إلى التقليل من ملامح التفكير الخرافي عند الطلبة مع مراعاة المرحلة العمرية للطلبة.

تناولت هذه الدراسة متغيراً من متغيرات الدراسة الحالية، وهو مستوى التحصيل إضافة إلى هدف الدراسة الحالية وهو تقديم خبرات علمية للطلبة لتقليل التفكير الخرافي لديهم.

وفي دراسة قام بها وليم وامير (William & Amir, 1995) بعنوان: "مفهوم الأطفال من ١١-١٢ للحظ وما يعززون إليه خبراتهم".

قام الباحثان بالطلب من أطفال التجربة أن يتحدثوا عن حياتهم وحظوظهم فيها، وقد كشفت الدراسة أن النمو اللغوي والمعتقدات غير العقلانية تؤثر على تفكير الأطفال وعزوهم لخبراتهم، كما أن المعتقدات الدينية والخرافية والمخزون اللغوي لها علاقة ذات دلالة إحصائية على معنى الحظ لدى الأطفال مما يدل على أن الخبرات التي يمر بها الأطفال في الفئات العمرية المختلفة تؤثر على مستوى تفكيرهم، ومفهوم الحظ لديهم.

أما دراسة سشلنك وآخرون (Scholnick and et al., 1995) فقد هدفت الدراسة إلى معرفة التفسير المنطقي والاستنتاجي عند الأطفال من غير المنطقي وذلك من خلال مواقف

معينة تتطلب الحكم والاستنتاج والاستدلال وقد أظهرت الدراسة أن الأطفال أكثر تمسكاً مع المجتمع المحيط بهم فيما يتوصلون إليه من استنتاجات واستدلالات من المراهقين وهذا يتفق مع ما أشار إليه بياجيه أن التفكير المنطقي يبدأ بالنمو في نهاية العمليات المادية وبداية مرحلة التفكير المجرد.

وفي دراسة كنج (King, 1996) تحت عنوان "مخاطبة المعتقدات الخرافية من خلال النشاطات العملية" هدفت الدراسة إلى رصد قوة الطلبة البارسيكولوجية مثل التنجيم وما وراء الشعور وإلى غير ذلك، حيث يقوم الباحث من خلال استجابات الطلبة، إلى تقسيم استجاباتهم إلى ما يسمى بالحدس العلمي أو الاحتمال العلمي، أو إلى ما يسمى بالسلوك أو التفكير الخرافي، بعد ذلك تم تدريب أفراد التجربة على عدد من الطرق العلمية في حل المشكلات مثل تشكيل النظرية، توليد تعريفات، تكرار فحص النظرية لاختبارها وإلى غير ذلك.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها تدني مستوى الأفكار الخرافية عند أفراد العينة بعد تعريضهم لعدد من الطرق العلمية في تفسير وحل المشكلات، وقد أوصت الدراسة بمناقشة الطبيعة العلمية، وتشجيع الطلبة على عرض افتراضاتهم ومناقشة فرص الحظ، كما أوصت ان يولد المربي مبدأ الاحتمال عند الطلبة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من جهة الفئة العمرية المستهدفة في التدريب، ومن جهة أخرى في هدف الدراسة وهو تزويد الطلبة بخبرات علمية لتقليل من التفكير الخرافي لديهم.

وأجرى أورل وستيفن (Oreilly, D. Stevenson, 1996) دراسة تحت عنوان: "تأثير

الخرافات في يوم الخروج من وحدات الولادة في إيرلندا الشمالية".

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٧٧٩١٨) وقد جمعت معلومات الدراسة من إدارة المستشفيات فيما يتعلق بحالات الولادة طوال الأسبوع وتاريخ دخول المستشفيات والخروج منها، كما جمعت معلومات عن دخول وخروج الرجال من الأقسام الأخرى من المستشفيات.

وقد كشفت الدراسة أن هناك ميل لعدم الخروج من المستشفى يوم السبت، ولهذه الخرافة نظرة تاريخية دينية وأن الخرافة تؤثر بقوة على اليوم الذي تخرج فيه المرأة من المستشفى كذلك الحال عند الذكور في أقسام المستشفيات الأخرى.

وفي دراسة بسكريتا وريتشارد (Pisacreta & Richard, 1998) تحت عنوان "السلوك الخرافي والإجابة الشكلية يمنعان ظهور قاعدة فعالة تحكم سلوك البشر".

هدفت الدراسة إلى التعرف إذا كان أفراد الدراسة من الجنسين يتعلمون حل المشكلات البسيطة بتطبيق قاعدة فعالة والبعد عن السلوك الخرافي عند استخدام الحاسوب، وقد بلغت عينة الدراسة (١٣١) فرداً من طلبة كليات العلوم، وقد تم تطبيق التجربة في مختبرات خاصة، تكونت التجربة من ثلاثة أجزاء حيث يطلب من المفحوص في الجزء الأول من التجربة النقر على لوحة المفاتيح لطباعة بعض الحروف وفي الجزء الثاني من التجربة يطلب من المفحوصين النقر على لوحة المفاتيح لطباعة بعض الرموز، وفي الجزء الأخير من التجربة يطلب منهم طباعة كلمات يلي ذلك سؤال كل مفحوص لماذا يضغط على كبسة معينة دون غيرها وقد كشفت الدراسة أن ٦٥% من المفحوصين فشلوا في تشكيل استراتيجية فعالة ولجأوا إلى السلوك الخرافي أثناء النقر على الطباعة في الثلث الأول من التجربة (طباعة الحروف) وأن ٤٥% من المفحوصين فشلوا في تشكيل استراتيجية فعالة عند النقر على آلة الطباعة لطباعة الرموز، أما في الثلث الأخير (طباعة الكلمات) فقد فشل ما نسبته ٢٥% من المفحوصين في تشكيل استراتيجية فعالة ونلاحظ تدني السلوك الخرافي في نهاية التجربة، كما أشارت التجربة إلى عدم

وجود فروق دالة بين الجنسين على الأداء تعزى للجنس في تشكيل استراتيجيات فعالة، وكلاهما لجأ إلى السلوك الخرافي في أجزاء التجربة الثلاثة.

نلاحظ من هذه الدراسة أنها تناولت متغير الجنس، وهو متغير في الدراسة الحالية، كما نلاحظ وجود التفكير الخرافي عند استخدام الحاسوب لحل المشكلات الرياضية مما يبرر وجود برامج تعمل على تقليل التفكير الخرافي عند الأفراد بدل الانتظار حتى الوصول إلى الدراسة الجامعية.

وفي دراسة تحت عنوان (الخرافة والقواعد المولدة ذاتياً في مادة الرياضيات لنينس وشارز (Leneness, and chris,1998).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطور القواعد الوهمية أو المضللة في حل مشكلة الضرب في مادة الرياضيات، وذلك بتقييم الاستجابة الخرافية وفتراتها الزمنية من قبل أطفال في الصف الخامس تحت تأثير التعزيز من الدرجة الثانية، غير المعتمد على الاستجابة، وتفحص القواعد المولدة ذاتياً ومقاومة الانطفاء أثناء الجداول الزمنية العشوائية من الدرجة الثانية، وقد تم تقسيم أفراد التجربة إلى ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة عززت مرة واحدة، ومجموعة تجريبية عززت تعزيراً غير مستمر لجدول زمني ثابت، ومجموعة تجريبية عززت تعزيراً مستمراً في جدول زمني ثابت. وقد بلغ الأفراد في كل مجموعة (٥) أفراد ذكوراً وإناثاً.

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية: -

- المجموعة الضابطة قامت بإيقاف البرنامج بعد إيقاف التعزيز مباشرة.
- المجموعة التجريبية المعززة نسبياً قامت بحل مشكلات الضرب بمعدل تسريع تدريجي وأخذت تعزو خرافياً اكتساب التعزيز عند حل مشكلات الضرب.

- المجموعة التجريبية قامت بحل أكبر عدد من مشكلات الضرب، وعند إجراء مقارنة بين أداء المجموعتين التجريبيتين كانت الفروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ لصالح المجموعة التي عززت تعزيزاً مستمراً.

يلاحظ من هذه الدراسة أن التفكير الخرافي يظهر في جميع مواقف الحياة، حتى في المواقف التعليمية وفي مادة الرياضيات التي تستدعي اتباع الطريقة العلمية في حل المشكلة والبعد عن التفكير الخرافي مما يبرر قيام برنامج يزود الطالب بخبرات تعليمية مختلفة لتقليل التفكير الخرافي عنده كما هو الحال في الدراسة الحالية.

وفي دراسة لسكيبك (Skeptic, 1999) تحت عنوان نماذج من العلم ونماذج من الخرافة" تهدف الدراسة إلى التعرف على الطريقة في إيجاد المعنى هل هي خرافية أم علمية؟ حيث يلقي الغزال أو الرنة في النار من قبل القبائل للإخبار عن الاتجاه، أي الاختلاف بين الإخبار بالحظ أو بالعلم في تفسير الحدث والإرشاد عن كيفية التنبؤ بالاختيارات العشوائية.

أن الاختلاف بين الطريقتين لإيجاد المعنى في النماذج هو الاختلاف بين الإخبار بالخط والإخبار بالعلم، ففي الإخبار بالحظ أو العرافة يحاول الناس أن يجدوا نماذج في الأشياء التي ليست متعلقة بالحدث الذين يودون معرفته، أما الأخبار بالعلم فيسعى إلى اكتشاف النماذج الحقيقية والعلاقات بين الأشياء.

أظهرت هذه الدراسة انتشار الخرافة في جميع فئات المجتمع فهي في الريف كما في المدينة، مما يبرر وجود برنامج لتقليل التفكير الخرافي كما هو الحال في الدراسة الحالية.

وتحت عنوان (توليد القاعدة الخرافية بتأثر بالاحتمالية ونوع النتائج) جفري وآخرون

(Jeffery, and et al., 1999)

أجريت الدراسة على طلبة من معهد الفنون بلغ عددهم (١٥٠) مشاركاً وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعزيز - كسب نقاط - ودور العقاب - خسران النقاط - في توليد القاعدة والثقة بالقاعدة في معالجة المشكلة قيد الدراسة، وقد كشفت الدراسة أن العلاقة بين السلوك والتعزيز عندما تكون واضحة يميل المفحوصون إلى مستويات عالية في قواعدهم الثابتة ويقترّب تفكيرهم إلى التفكير العلمي الخاضع لقاعدة، في حين أن الذين خسروا كثير من النقاط مال تفكيرهم إلى التفكير الخرافي.

يمكن القول في نهاية استعراض الدراسات السابقة مجتمعة، أن التفكير الخرافي ينتشر في جميع المجتمعات الفقيرة والغنية والنامية والمتقدمة، كما أشارت الدراسات التالية على الترتيب:

دراسة إبراهيم ورشدي عام (١٩٦٢)، ودراسة مريم سمعان (١٩٩٧) ودراسة جاهد (Juhada, 1970)، ودراسة أورل وستيفن (Oreilly, and Steveson, 1991) كما يلاحظ أن التفكير الخرافي يسود جميع مجالات الحياة فهو في المجال التعليمي وفي مادة الرياضيات، كما أشارت دراسة نينس وشارز (Ninness, and Chris, 1998) وفي المجال الرياضي كما أشارت دراسة فان ورفاقه (Van, and et al., 1991) ونرى التفكير الخرافي يؤثر في الدخول والخروج في المستشفى وعند الجنسين كما هو الحال في دراسة أورلي ورفاقه (Oreilly, and et al., 1991)، كما أن التفكير الخرافي ينخفض عند الذكور مقارنة بالإناث كما هو الحال في دراسة إبراهيم (١٩٦٢)، زعرور (١٩٧٢) سامية ساعاتي (١٩٨٢) ودراسة عيسوي (١٩٨٢)، ومريم سمعان (١٩٩٧)، ونلاحظ من دراسة أحمد الظاهر (١٩٨٦) ودراسة نزار إبراهيم (١٩٨٧)، ونهى حمودة (٢٠٠٠) انتشار التفكير الخرافي في كافة أقطار الوطن حتى عند الشباب الجامعي وعند الجنسين وبنسب متفاوتة لم تصل مستوى الدلالة الاحصائية.

وقد لوحظ من الدراسات السابقة أن التفكير الخرافي ينخفض بالتعرض إلى خبرات دينية كما أشارت دراسة روبنسن (Robinson, 1990) ودراسة اليس (Ellis, 1988)، وكذلك نلاحظ انخفاض في التفكير الخرافي عند التعرض إلى خبرات علمية كما هو الحال في دراسة كابور (Kapur, 1993) ودراسة كنج (King, 1996)، كما أشارت الدراسات السابقة إلى انخفاض التفكير الخرافي عند الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي الميول الأكاديمية كما في دراسة ماكلش (Melcish, 1984)، كما أشارت الدراسات أن التفكير الخرافي عند صغار السن أكثر منه عند كبار السن كما في دراسة جاهودا (Juhoda, 1970) زعرور (1972).

وقد لوحظ من الدراسات السابقة أنه لا يوجد أثر للثقافة الأسرية وتعليم الوالدين في الحد من التفكير الخرافي، وذلك لأن المجتمع المحيط يلعب دوراً بارزاً في التأثير على معالجة الطفل الذهنية ونتاجاته العقلية، كما أشارت دراسة جاهودا (Juhoda, 1920) وليم وامير (Willam, Amir, 1995)، ودراسة سشنك وونج (Scholnick, Wing, 1995) وقد كان لجميع الدراسات السابقة مجتمعة أثر في توجيه الدراسة الحالية لبناء برنامج تدريبي يسعى لتعديل التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة في المرحلة الأساسية بدل الانتظار من استمرارية العقلية الخرافية حتى سنوات متقدمة.

وقد تم اختيار متغيرات الدراسة الحالية من ضمن المتغيرات التي كانت موضع اهتمام في الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي، غير أنها لم تكن مجتمعة في دراسة واحدة كما هو الحال في هذه الدراسة. والمتغيرات في الدراسة الحالية هي: الجنس، الصف، مستوى التحصيل الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة: -

نظراً لأن الدراسة ذات طبيعة تجريبية، فقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، وذلك باختيار مدرسة ابن خفاجة الأساسية للبنين ومدرسة جبل الأمير حسن الأساسية للبنات في محافظة الزرقاء دون تخطيط مسبق.

أما أفراد عينة الدراسة فقد تم اختيارهم بعد توزيع طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في المدرستين المذكورتين حسب معدلات الطلبة للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م على اعتبار أن الطلبة الذين حصلوا على معدل ٦٠% فما دون تحصيل منخفض، والطلبة الذين حصلوا على ٨٠% فما فوق تحصيل مرتفع.

ولمراعاة العشوائية في اختيار أفراد عينة الدراسة، فقد تم توزيع الأرقام من (١-١٠) على الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض والمرتفع في أكثر من شعبة صفية من الصفين الخامس والثامن الأساسيين وتم اختيار الطلبة الذين حصلوا على الأرقام الفردية ليمثلوا أفراد عينة الدراسة.

وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (١٦٠) طالباً وطالبة استبعد (٥) طلبة من الصف الخامس ذكور، واستثنيت استجاباتهم من عملية التصنيف والتحليل لأن أوراق إجاباتهم لم تستوف شروط البحث العلمي من حيث إشراك المفحوص في كافة جلسات البرنامج منذ بدايته حتى نهايته، وبذلك أصبح العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة (١٥٥) طالباً وطالبة.

هذا وتبين الجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) تكرار ونسبة أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات

الدراسة وهي: الجنس والصف والمعدل وتعليم الأم وتعليم الأب.

جدول (٣)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٤٨,٤٠	٧٥,٠٠	ذكور
٥١,٦٠	٨٠,٠٠	إناث
١٠٠,٠٠	١٥٥,٠٠	المجموع

جدول (٤)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة ونسبتهم المنوية حسب متغير الصف.

النسبة	التكرار	الصف
٤٨,٤٠	٧٥,٠٠	خامس
٥١,٦٠	٨٠,٠٠	ثامن
١٠٠,٠٠	١٥٥,٠٠	المجموع

جدول (٥)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

النسبة	التكرار	مستوى التحصيل
٤٩,٠٠	٧٦,٠٠	تحصيل منخفض
٥١,٠٠	٧٩,٠٠	تحصيل مرتفع
١٠٠,٠٠	١٥٥,٠٠	المجموع

جدول (٦)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة حسب متغير تعليم الأم ونسبتهم المنوية

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الأم
٨٥,٨٠	١٣٣,٠٠	توجيهي فما دون
١١,٠٠	١٧,٠٠	كلية
٣,٢٠	٥,٠٠	جامعي
١٠٠,٠٠	١٥٥,٠٠	المجموع

جدول (٧)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة حسب متغير تعليم الأب ونسبتهم المئوية.

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الأم
٧١,٠٠	١١٠,٠٠	توجيهي فما دون
١٧,٤٠	٢٧,٠٠	كلية
١١,٦٠	١٨,٠٠	جامعي
١٠٠,٠٠	١٥٥,٠٠	المجموع

أدوات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة تم إعداد مقياس (استبانة حول التفكير الخرافي لدى الأطفال)، يحتوي على ٥٠ فقرة تم اختيارها، موزعة على (١٠) مجالات من مجالات التفكير الخرافي.

خطوات بناء المقياس:

لقد مر المقياس بعدة مراحل قبل إخرجه في صورته النهائية على النحو التالي:

- الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي المكتوب في الموضوع وأخذ فكرة عامة عن مقاييس المعتقدات الخرافية من مثل دراسة إبراهيم (١٩٦٢)، عيسوي (١٩٨٣)، سمعان (١٩٩٧) وآخرين.
- إجراء مقابلات مع طلبة من أعمار عينة الدراسة تم فيها مناقشة الطلبة في مفهوم المعتقدات الشائعة، وضرب أمثلة توضيحية ليتم توصيل الفكرة إلى الطلبة، بعد ذلك أخذ الطالبة

بالتجاوب وإعطاء أمثلة لموضوعات خرافية أسفرت عن فهمهم للموضوع، حيث تجمع عدد كبير من الأمثلة على المعتقدات الخرافية الشائعة المنوارة لديهم.

- حصر الموضوعات الخرافية التي تم التوصل إليها من قبل الطلبة والتي كانت إلى حد كبير جداً قريبة إلى أبرز المعتقدات الخرافية في الوطن العربي.

- عرض فقرات المقياس بصورتها الأولية البالغة (١٥٠) فقرة على ذوي الاختصاص في الموضوع لبراء مايلزم من تعديل وتصحيح ثم بعد ذلك تم اجراء التعديلات والتقيحات التي تم الإشارة إليها من قبل ذوي الاختصاص.

- انتقاء (٥٠) فقرة من فقرات المقياس في صورته الأولية بعدما أجمع على مناسبتها لتكون فقرات المقياس بصورته النهائية، مع مراعاة أن تمثل فقرات المقياس في صورته النهائية الموضوعات الخرافية الشائعة في مجتمع الدراسة.

- لقد تم تصنيف الأفكار والمعتقدات في مجالات، وتم تحديد اسم لكل مجال، ثم تم وضعها في استبانة، والجدول رقم (٨) يبين مجالات المقياس موزعة على الأسئلة.

- لقد تم تكرار فقرات تحمل نفس المعنى الوارد في فقرة أخرى من فقرات المقاييس لمعرفة صدق المفحوص.

- طباعة المقياس في صورته الحالية ويحوي ٥٠ فقرة تقيس التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة أنظر ملحق رقم (٤).

جدول (٨)
مجالات المقياس موزعة على الأسئلة

رقم السؤال الذي يمثله	المجال	
٤١، ٣١، ٢١، ١١، ١	الحجب والسحر والتمايم لجلب الخير	١
٤٢، ٣٢، ٢٢، ١٢، ٢	الحجب والسحر والتمايم لدفع الضرر	٢
٤٣، ٣٣، ٢٣، ٣١، ٣	الحلم ومعرفة المستقبل	٣
٤٤، ٣٤، ٢٤، ١٤، ٤	معتقدات في المرأة	٤
٤٥، ٣٥، ٢٥، ١٥، ٥	وصفات شعبية في العلاج	٥
٤٦، ٣٦، ٢٦، ١٦، ٦	في تحريم عادات وأمور غير مرغوبة	٦
٤٧، ٣٧، ٢٧، ١٧، ٧	في فوائد الأطعمة ومضارها	٧
٤٨، ٣٨، ٢٨، ١٨، ٨	في التفاؤل من بعض الأشياء	٨
٤٩، ٣٩، ٢٩، ١٩، ٩	في التشاؤم من بعض الأشياء	٩
٥٠، ٤٠، ٣٠، ٢٠، ١٠	التعميمات والتخصيص والحكم على المظهر	١٠

جمع المعلومات: -

لقد مرت أداة الدراسة والبرنامج في هذه الدراسة بعدة خطوات:

- تقديم طلب إلى رئاسة الجامعة بواسطة عمادة كلية العلوم التربوية لتطبيق أداة الدراسة والبرنامج على عينة الدراسة، انظر ملحق رقم ١.
- أخذ موافقة وزارة التربية والتعليم في شهر ١٢/٢٠٠٠م لتطبيق أداة الدراسة والبرنامج في محافظة الزرقاء على أفراد العينة في المدرستين المعينتين. انظر ملحق رقم ٢.
- أخذ موافقة المدرستين المعينتين التي يقع ضمنها أفراد العينة، والاتفاق مع إدارتي المدرستين على تقديم المساعدة اللازمة للدراسة منذ بدايتها إلى نهايتها.
- كتابة اسم الطالب المشترك في الدراسة معدله، صفه، مستوى تعليم والديه، الترتيب الولادي للطالب، مجموع درجات الطالب على المقياس قبل البرنامج وبعد البرنامج.
- الإشراف التام على تطبيق المقياس في جميع مراحل التطبيق.
- قراءة التعليمات المرافقة لتطبيق المقياس، وتوضيح كيفية الاستجابة على فقرات المقياس على السبورة ليتم فهم ذلك من قبل جميع الطلبة، لا سيما متدني التحصيل.
- قراءة فقرات المقياس فقرة تلو الأخرى، والتأكد من إدراك وفهم الطلبة لها.
- إجابة الطلبة على جميع استفساراتهم في حينها على فقرات المقياس.
- التأكد من استقلالية كل طالب في إجاباته على أسئلة الاستبانة عن الآخرين.
- تفريغ النتائج يدوياً بعد التصحيح وفقاً لمتغيرات الدراسة.

صدق الأداة: -

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم التحقق من صدق أداة المقياس في هذه الدراسة

كما يلي:

توزيع المقياس على ذوي الاختصاص لبيان مناسبة فقرات المقياس، ثم تم رصد الملاحظات التي أبدتها المختصون وفي ضوء ذلك تم عمل التنقيحات والتعديلات المناسبة على المقياس، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٥٠) فقرة من مجموعة (١٥٠) فقرة أعدت لقياس التفكير الخرافي عند عينة الدراسة (انظر الملحق ٤).

وبذلك تم الوصول إلى دلالة صدق محتوى الأداة.

ثبات الأداة: -

حسب معامل ثبات الأداة بطريقة تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من غير أفراد عينة الدراسة مكونة من ١٥٩ فرداً، ثم حسب معامل الثبات للاختبار بطريقة كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته ٠,٨٥، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

طريقة التصحيح ووضع الأوزان: -

بعد تصحيح إجابة الطلبة على فقرات المقياس البالغ عددها (٥٠) فقرة أعطى الطالب درجة صفر على استجابته (موافق) ودرجة واحدة على استجابته (غير موافق) ولتحديد الدرجة الكلية للمفحوص، تم جمع درجاته على فقرات المقياس ليتراوح مدى العلامات: (٥٠-٠)

المعالجة الإحصائية: -

بعد جمع الاستبانة وتفريغها تمت معالجة البيانات باستخدام الطرق الإحصائية التالية:-

١- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في متوسطات

درجات التحسن على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغيرات الدراسة.

٢- تم استخراج الإحصائي (ت) لمعرفة الفروق في درجات التحس على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الجنس والصف ومستوى التحصيل لدى عينة الدراسة على فقرات المقياس.

٣- استخراج المتوسطات ونتائج تحليل التباين المتعدد لمعرفة الفروق في درجات التحس على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغيرات مستوى تعليم الأم والأب.

برنامج تعديل التفكير الخرافي: -

أهداف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تعديل التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة من الصف الخامس والصف الثامن الأساسيين في مدرسة ابن خفاجة الأساسية للبنين ومدرسة جبل الأمير حسن الأساسية للإناث في محافظة الزرقاء.

الأساسي النظري للبرنامج: -

- ١- النظرية المعرفية التي تشير إلى أنه بالإمكان تعديل وتطوير تفكير الأطفال، إذا زدنا الطفل باستراتيجيات تنمي وتطور تفكيره (قطامي، ١٩٩٠، أ).
- ٢- دعوة العلماء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس إلى تطوير التفكير عند الأفراد بسبب انفتاح العالم التكنولوجي، فلم تعد العادات والتقاليد والطرق القديمة كافية للتفكير.
- ٣- توافر المناحي في الأدب التربوي والنفسي تتبنى الاتجاه الذي يقوم على تحليل مهمة التفكير ثم بناء برنامج لتعديله.
- ٤- البرامج والدراسات الهادفة لتنمية التفكير بأنواع التي تم الاطلاع عليها والتي تشير انه بالإمكان تعديل التفكير المعرفي وتطويره، ماززانو (Marzano, 1988)، وآخرون.

افتراضات البرنامج: -

يكتفي البرنامج بافتراض واحد مفاده أنه بالإمكان تعديل التفكير الخرافي عند عينة الدراسة من خلال برنامج مخطط له.

خطوات بناء البرنامج:-

١- تم تحديد موضوعات البرنامج بالاستفادة من الأدب التربوي والنفسي الذي ساعد في أخذ فكرة نصوص البرنامج من أبرز المعتقدات الخرافية الشائعة والتي كانت منتشرة إلى حد كبير.

٢- وضع نصوص في موضوعات متنوعة يعالج كل نص فكرة أو أكثر من الأفكار الخرافية إضافة إلى القيم العلمية والاجتماعية والأدبية والثقافية التي تحتويها نصوص البرنامج.

٣- وضع هدف تعليمي أو أكثر لكل نص من نصوص البرنامج.

٤- وضع أسئلة للفهم والاستيعاب تناقش النص المعد لمعالجة التفكير الخرافي حيث يكون الطلبة محور النقاش والحوار.

٥- اطلاع ذوي الاختصاص على فقرات البرنامج من أجل إبداء ما يلزم من تعديل وتصحيح.

٦- إخراج البرنامج في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة.

تطبيق البرنامج: -

لقد تم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة في (١٢) يوماً بواقع حصة صفية لكل شعبة

من شعب الصفين الخامس والثامن كل على حده من الذكور والإناث على النحو التالي: -

الوقت	التاريخ	اليوم	اسم النشاط	النشاط	
حصة صفية	٢٠٠١/٢/٤	الأحد	الجينة والذكاء	الأول	-١
حصة صفية	٢٠٠١/٢/٥	الاثنين	الخرزة الزرقاء	الثاني	-٢
حصة صفية	٢٠٠١/٢/٦	الثلاثاء	القطعة السوداء	الثالث	-٣
حصة صفية	٢٠٠١/٢/٧	الأربعاء	ضحى الناب	الرابع	-٤
حصة صفية	٢٠٠١/٢/٨	الخميس	الماء نعمة	الخامس	-٥
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١١	الأحد	الرقم المشووم	السادس	-٦
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١٢	الاثنين	زبد وبرج الميزان	السابع	-٧
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١٣	الثلاثاء	معتقدات في البخو	الثامن	-٨
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١٤	الأربعاء	قارئة الفنجان	التاسع	-٩
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١٥	الخميس	حنوة الحصان	العاشر	-١٠
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١٨	الأحد	التعاون	الحادي عشر	-١١
حصة صفية	٢٠٠١/٢/١٩	الاثنين	زر غبياً	الثاني عشر	-١٢

كيفية تنفيذ البرنامج: -

بعد الانتهاء من إعداد أنشطة البرنامج، تم التهيئة للبرنامج وبناء علاقة جيدة مع أفراد العينة حيث تم التعرف عليهم وتشويقهم إلى ما في البرنامج من فائدة وممتعة لهم.

خطوات تنفيذ البرنامج:-

لقد مر تنفيذ البرنامج بعدة خطوات على النحو التالي:-

- ١- تبدأ الحصة الصفية بالسلام عليكم كيف حالكم؟ ٠٠٠ الخ ثم كتابة موضوع النص والهدف التعليمي على السبورة.
- ٢- توزيع النص على أفراد العينة.
- ٣- قراءة النص قراءة صامتة من قبل أفراد العينة.
- ٤- قراءة النص قراءة نموذجية من قبل الباحثة.
- ٥- قراءة النص من قبل أفراد العينة.
- ٦- تفسير بعض مفردات النص إذا استدعى الأمر.
- ٧- الطلب من أحد أفراد العينة تلخيص ما تم قراءته.
- ٨- الانتقال إلى أسئلة الفهم والاستيعاب.
- ٩- استنتاج العبرة من النص من قبل الطلبة أنفسهم.

تقويم البرنامج:-

تم تقويم البرنامج بعد الانتهاء من تطبيقه على أفراد العينة حيث أعيد تطبيق (استبانة حول التفكير الخرافي لدى الأطفال) (الاختبار البعدي).
وقد كشف التحليل الإحصائي عن فاعلية البرنامج (انظر النتائج).

المعوقات: -

واجه البرنامج أثناء تطبيقه بعض المعوقات منها: -

- ١- كبر حجم أفراد العينة.
- ٢- غياب بعض أفراد العينة.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة اثر برنامج تدريبي مقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصف الخامس والصف الثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء، وبالتحديد حاولت الإجابة على الأسئلة التالية:

١- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الجنس عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الصف عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير التحصيل عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير تعليم الوالد عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير تعليم الأب عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

للإجابة على هذه الأسئلة تم اختيار عينة من طلبة الصفين الخامس والثامن، ثم اختبرهم باستخدام أداة الدراسة (قبلي)، ثم دربوا على استراتيجيات تقليل التفكير الخرافي ثم تم استخدام الأداة مرة أخرى لقياس درجة التفكير الخرافي بعد التدريب (بعدي)، بعد ذلك أدخلت العلامات إلى الحاسوب ثم حلت باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. علما أن الأشخاص الذين أجابوا بعدم الموافقة على أي من أسئلة الأداة أعطوا علامة واحدة، والأشخاص الذين أجابوا بالموافقة أعطوا علامة صفر. وبذلك فإن العلامة المرتفعة تعني تفكير خرافي أقل. وقد تبين من خلال تحليل البيانات ما يلي:

أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي لدى طلبة

الصف الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء

للإجابة على سؤال الدراسة الأول (هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء) تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لفحص الفروق في متوسطات التفكير الخرافي على كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، والجدول (٩) يوضح هذه النتائج.

تبين من خلال النتائج المبينة في جدول (٩) أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المقترح على التفكير الخرافي في جميع المجالات والدرجة الكلية، فقد تراوحت قيم ت بين ٦,٢٨ و ١٠,٧٩ وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0,05$ وقد تبين من خلال متوسطات الاختبارين البعدي والقبلي أن متوسطات الأداء على مقياس التفكير الخرافي تزيد بعد تطبيق البرنامج المقترح عن درجات الأداء على المقياس قبل تطبيق البرنامج المقترح، مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح على التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن على جميع المجالات والدرجة الكلية.

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى للجنس عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ، فقد تم أيضاً حساب قيم (ت) والجدول (١٠) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (١٠)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات
تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث		ذكور		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٣٧	٠,٩٠	١,٦١	٠,٩٨	١,٣٠	١,٠٩	الحجب والسحر والتمايم لجلب الخير
٠,٠٧	١,٨٠	١,٥٠	٠,٥٤	١,٤٢	٠,٩٦	الحجب والسحر والتمايم لدفع الضرر
٠,٥٧	-٠,٥٧	١,٥٣	١,٠٦	١,٣٠	٠,٩٣	الحلم ومعرفة المستقبل
٠,٧٥	٠,٣٢	١,٥٤	٠,٧٦	١,٤٨	٠,٨٤	معتقدات في المرأة
٠,٧٣	٠,٣٣	١,٥٠	٠,٧٣	١,٢٧	٠,٨٠	وصفات شعبية في العلاج
٠,٢٣	١,١٩	١,٣١	٠,٩٩	١,٤٨	١,٢٥	في تحريم عادات وأمر غير مرغوبة
٠,١١	١,٥٩	١,٥١	٠,٦٠	١,٥٣	٠,٩٩	في فوائد الأطعمة ومضارها
٠,١١	١,٦١	١,٤١	٠,٥٥	١,٤٥	٠,٩٢	في التفاؤل من بعض الأشياء
٠,١٧	١,٣٥	١,٤٥	٠,٧٦	١,٣٥	١,٠٧	في التشاؤم من بعض الأشياء
٠,٦٤	٠,٤٦	١,٧١	٠,٧٤	١,٣٧	٠,٨٥	التعميمات والتخصيص والحكم على المظهر
٠,١٩	١,٣٠	١٠,٧٤	٧,٧٠	٩,٢١	٩,٨٠	الدرجة الكلية

يتبين من خلال الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات التفكير الخرافي والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس، فقد قلت قيم (ت) عن (١,٨) وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير الصف، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لفروق الأداء على استبانة التفكير الخرافي، وفقاً لمتغير الصف والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير الصف

مستوى الدلالة	قيمة ت	الثامن		الخامس		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٣٦	٢,١٢	١,٣٥	٠,٨٤	١,٥٥	١,٣٣	الحجب والسحر والتمايم لجلب الخير
٠,٠٠٣	٣,٠٧	١,٢٦	٠,٤٠	١,٦٠	١,١١	الحجب والسحر والتمايم لدفع الضرر
٠,٠٠٣	٣,٠٢	١,٢٢	٠,٦٨	١,٥٤	١,٣٥	الحلم ومعرفة المستقبل
٠,٠٠٠	٤,٠٣	١,٢٨	٠,٣٥	١,٥٨	١,٢٨	معتقدات في المرأة
٠,٠٠٤	٢,٩٥	١,٢١	٠,٤٥	١,٥٠	١,٠٩	وصفات شعبية في العلاج
٠,٠٠١	٣,٢٤	١,١٨	٠,٧٨	١,٥٢	١,٤٨	في تحريم عادات وأمر غير مرغوبة
٠,٠٢٧	٢,٢٤	١,٢٨	٠,٥٣	١,٧١	١,٠٧	في فوائد الأطعمة ومضارها
٠,٠٠٦	٢,٧٨	١,١٧	٠,٤٣	١,٦٣	١,٠٥	في التفاؤل من بعض الأشياء
٠,٠٠٩	٢,٦٥	١,٠٦	٠,٦٣	١,٦٥	١,٢١	في التشاؤم من بعض الأشياء
٠,٠١٥	٢,٤٧	١,٣٦	٠,٥٠	١,٦٩	١,١١	التعميمات والتخصيص والحكم على المظهر
٠,٠٠٠	٤,٢٥	٦,٥٠	٥,٥٦	١١,٩٦	١٢,٠٨	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (١١) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين الذين تعرضوا لبرنامج تعديل التفكير الخرافي وذلك على جميع المجالات والدرجة الكلية.

فقد زادت قيم (ت) للمجالات عن ٢,١٢ وبلغت للدرجة الكلية ٢,٢٥ وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

وبالنظر إلى متوسطات التحسن فقد كانت هذه الفروقات لصالح طلبة الصف الخامس؛ أي أن البرنامج كان له أثر على التفكير الخرافي عند طلبة الصف الخامس أكثر منه لدى طلبة الصف الثامن.

فقد تراوحت متوسطات أثر البرنامج مع طلبة الصف الخامس بين ١,٠٥ للمجال الثامن وبين ١,٤٨ للمجال السادس، وبلغت قيمة الأثر الكلية ١٢,٠٨ في حين تراوح أثر البرنامج المقترح على طلبة الصف الثامن بين ٠,٣٥ للمجال الرابع وبين ٠,٨٤ للمجال الأول، وبلغت قيمة الدرجة الكلية لأثر البرنامج على طلبة الصف الثامن ٥,٥٦ مما يشير إلى أن درجة أثر البرنامج كان لصالح طلبة الصف الخامس.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن درجات الصف الثامن على التطبيق القبلي للأداة كانت أعلى من درجات طلبة الصف الخامس، علماً بأن الدرجة المرتفعة على الأداة تعني قيمة متدنية للتفكير الخرافي، انظر المتوسطات المبينة في جدول (١٧).

وللإجابة على سؤال الدراسة الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير التحصيل عند طلبة الصفين الخامس والثامن في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$)

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات
تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي وفقاً لمتغير مستوى التحصيل

مستوى الدلالة	قيمة ت	تحصيل مرتفع		تحصيل منخفض		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	
٠,٠١١	٢,٥٧	١,٢٧	٠,٧٨	١,٦١	١,٣٨	الحجب والسحر والتمائم لجلب الخير
٠,٠٥٤	١,٩٤	١,٠٧	٠,٥٢	١,٧٧	٠,٩٧	الحجب والسحر والتمائم لدفع الضرر
٠,٠٠١	٣,٣٩	١,٠٩	٠,٦٣	١,٦٢	١,٣٨	الحلم ومعرفة المستقبل
٠,٠٤٠	٢,٠٧	١,٤٠	٠,٥٦	١,٥٧	١,٠٥	معتقدات في المرأة
٠,٠٠٠	٣,٦١	١,١٤	٠,٣٨	١,٥٢	١,١٦	وصفات شعبية في العلاج
٠,٠٠٧	٢,٧٢	١,١٦	٠,٨٢	١,٥٥	١,٤٢	في تحريم عادات وأمور غير مرغوبة
٠,٠٠١	٣,٥١	١,١٥	٠,٣٨	١,٧٥	١,٢١	في فوائد الأطعمة ومضارها
٠,٠٠٠	٣,٩٢	٠,٩٩	٠,٣٠	١,٦٨	١,١٧	في التفاؤل من بعض الأشياء
٠,٠٠١	٣,٤١	٠,٩٧	٠,٥٤	١,٦٧	١,٢٩	في التشاؤم من بعض الأشياء
٠,٠٠١	٣,٢٧	١,٠٤	٠,٤١	١,٨٧	١,٢٠	التعميمات والتخصيص والحكم على المظهر
٠,٠٠٠	٤,٥٤	٥,٨٦	٥,٣٣	١٢,١٣	١٢,٢٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0,05$ في أثر البرنامج على التفكير الخرافي بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي وذلك على جميع المجالات ماعدا المجال الثاني "الجب والسحر والتمايم لدفع الضرر" الذي تساوى في أثر البرنامج على الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض.

أما في باقي المجالات فقد كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، أي أن البرنامج كان له أثر في تعديل التفكير الخرافي عند الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

فقد بلغت قيم (ت) (٢,٠٧) للمجال الرابع، وبلغت للدرجة الكلية (٤,٥٤) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، فقد تراوحت متوسطات أثر البرنامج على الطلبة ذوي التحصيل المنخفض بين (١,٠٥) للمجال الرابع وبين (١,٤٢) للمجال السادس في حين تراوح أثر البرنامج المقترح على الطلبة ذوي التحصيل المرتفع بين ٠,٣٠ للمجال الثامن وبين (٠,٨٢) للمجال السادس، وبلغ أثر البرنامج الكلي على الطلبة ذوي التحصيل المنخفض (١٢,٢٤) في حين بلغ أثر البرنامج الكلي على الطلبة ذوي التحصيل المرتفع (٥,٣٣) مما يشير إلى أن أثر البرنامج المقترح كان أعلى على الطلبة ذوي التحصيل المنخفض منه على الطلبة ذوي التحصيل المرتفع. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن درجات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع على التطبيق القبلي للأداة كانت أعلى منها لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، انظر المتوسطات المبينة في جدول (١٧).

وللإجابة على سؤال الدراسة الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج على التفكير الخرافي تعزى لمتغير تعليم الأم عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي حسب متغير تعليم الأم، والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي حسب متغير مستوى تعليم الأم

المجموع		جامعة		كلية		توجيهي		المجال
الانحراف المعياري	المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسطات	
١,٤٧	١,٠٨	٠,٨٩	٠,٦٠	١,٤٩	١,٢٩	١,٤٩	١,٠٧	الحجب والسحر والتمايم لجلب الخير
١,٤٧	٠,٧٤	٠,٥٥	٠,٤٠	١,٠٦	٠,٥٩	١,٥٤	٠,٧٧	الحجب والسحر والتمايم لدفع الضرر
١,٤٢	١,٠٠	١,٣٤	٠,٦٠	١,٠٩	١,٠٦	١,٤٦	١,٠١	الحلم ومعرفة المستقبل
١,٥١	٠,٨٠	١,٣٠	٠,٨٠	١,٧٤	٠,٥٣	١,٤٩	٠,٨٣	معتقدات في المرأة
١,٣٩	٠,٧٦	٠,٤٥	٠,٨٠	٠,٩٤	٠,٤٧	١,٤٦	٠,٨٠	وصفات شعبية في العلاج
١,٤٠	١,١٢	١,٩٥	١,٦٠	١,١٢	٠,٥٩	١,٤٠	١,١٧	في تحريم عادات وأمر غير مرغوبة
١,٥٢	٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٢٠	١,٠١	٠,٥٣	١,٥٩	٠,٨٤	في فوائد الأطعمة ومضارها
١,٤٤	٠,٧٣	١,١٠	٠,٢٠	١,٠١	٠,١٨	١,٤٨	٠,٨٢	في التفاؤل من بعض الأشياء
١,٤١	٠,٩١	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٧٩	١,٠٠	١,٤٩	٠,٩٠	في التشاؤم من بعض الأشياء
١,٥٥	٠,٧٩	١,٤١	٠,٠٠	١,١٢	٠,٥٣	١,٦٠	٠,٨٦	التعليمات والتخصيص والحكم على المظهر
١٠,٠٥	٨,٧٢	٧,١٠٦	٦,٠٠	٣,٨٦	٦,٧٦	١٠,٦٦	٩,٠٧	الدرجة الكلية

ولمعرفة إذا كانت الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي

حسب متغير مستوى تعليم الأم ذات دلالة فقد تم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٤) يوضح

ذلك.

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات تحسن متوسطات لأداء على

استبانة التفكير الخرافي حسب متغير تعليم الأم

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الخطأ	المجال
٠,٦٤٠	٠,٤٥	٠,٩٨	٢,٠٠	١,٩٥	بين المجموعات	الحجب والسحر والتمائم لجلب الخير
		٢,١٨	١٥٢,٠٠	٢٣١,١٢	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٣٢,٠٧	المجموع	
٠,٧٧٣	٠,٢٦	٠,٥٦	٢,٠٠	١,١٣	تعليم الأم	الحجب والسحر والتمائم لدفع الضرر
		٢,١٩	١٥٢,٠٠	٢٣٢,٥٥	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٣٢,٦٨	المجموع	
٠,٨٠٨	٠,٢١	٠,٤٣	٢,٠٠	٠,٨٧	تعليم الأم	الحلم ومعرفة المستقبل
		٢,٠٣	١٥٢,٠٠	٢٠٩,١٣	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢١٠,٠٠	المجموع	
١٠,٧٣٦	٠,٣١	٠,٧٠	٢,٠٠	١,٤٠	تعليم الأم	معتقدات في المرأة
		٢,٢٩	١٥٢,٠٠	٢٤٧,٤٠	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٤٨,٨٠	المجموع	
٠,٦٦٢	٠,٤١	٠,٨١	٢,٠٠	١,٦١	تعليم الأم	وصفات شعبية في العلاج
		١,٩٥	١٥٢,٠٠	٢٩٦,٥٥	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٩٨,١٧	المجموع	
٠,٢٠٣	١,٦١	٢,١٢	٢,٠٠	٦,٢٣	تعليم الأم	في تحريم عادات وأمور غير مرغوبة في فوائد الأطعمة ومضارها
		١,٩٣	١٥٢,٠٠	٢٩٣,٦٨	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٩٩,٩١	المجموع	
٠,٤٩٩	٠,٧٠	١,٦٣	٢,٠٠	٢,٢٦	تعليم الأم	في فوائد الأطعمة ومضارها
		٢,٢٣	١٥٢,٠٠	٢٥٤,٧٢	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٥٧,٩٧	المجموع	
٠,١٥٧	١,٨٨	٢,٨٤	٢,٠٠	٩,٦٨	تعليم الأم	في التفاؤل من بعض الأثباء
		٢,٠٥	١٥٢,٠٠	٢١٠,٩٤	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢١٨,٦٢	المجموع	
٠,٩٥٠	٠,٠٥	٠,١٠	٢,٠٠	٠,٢١	تعليم الأم	في التشاؤم من بعض الأثباء
		٢,٠٠	١٥٢,٠٠	٢٠٤,٥٣	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٠٤,٧٤	المجموع	
٠,٣٦٧	١,٠١	٢,٤٤	٢,٠٠	٤,٨٧	تعليم الأم	التعميمات والتخصيص والحكم على المظهر
		٢,٤١	١٥٢,٠٠	٣٦٦,٥٢	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٧١,٣٩	المجموع	
٠,٥٦١	٠,٥٨	٥٩,٠٣	٢,٠٠	١١٨,٠٦	تعليم الأم	الدرجة الكلية
		١٠١,٦٠	١٥٢,٠٠	١٥٤٤٧,٤٥	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	١٥٥٦٥,٥١	المجموع	

وقد تبين من خلال النتائج في الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على طلبة الصفين الخامس والثامن تعزى لمتغير تعليم الأم حيث تراوحت قيم (ف) لمجالات الدراسة والدرجة الكلية بين (٠,٠٥) للمجال التاسع و(١,٦١) للمجال السادس وجميعها غير دالة إحصائياً.

وللإجابة على سؤال الدراسة السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي تعزى لمتغير تعليم الأب عند طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي حسب متغير تعليم الأب، والجدول (١٥) يبين ذلك.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية للفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير

الخرافي حسب متغير مستوى تعليم الأب

المجال	توجيهي		كلية		جامعة		المجموع	
	المتوسطات الحسابية	الاحتراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الاحتراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الاحتراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الاحتراف المعياري
الحجب والسحر والتمايم لجلب الخير	١,١٣	١,٤٦	١,٤	١,٣٤	٠,٢	١,٥٣	١,٠	١,٤٧
الحجب والسحر والتمايم لدفع الضرر	٠,٧٥	١,٥٧	٠,٩	١,٠٤	٠,٤	١,٤٢	٠,٧	١,٤٧
الحلم ومعرفة المستقبل	١,٠٩	١,٤٩	٠,٩	١,٣٠	٠,٥	١,٠٤	١,٠	١,٤٢
معتقدات في المرأة	٠,٩٥	١,٥٣	٠,٤	١,١٩	٠,٣	١,٦٩	٠,٨	١,٥١
وصفات شعبية في العلاج	٠,٧٨	١,٤٩	٠,٧	٠,٩٧	٠,٦	١,٣٣	٠,٧	١,٣٩
في تحريم عادات وأمور غير مرغوبة	١,٢٧	١,٤٧	٠,٨	١,١٣	٠,٥	١,١٠	١,١	١,٤٠
في فوائد الأطعمة ومضارها	٠,٨٠	١,٦٥	٠,٨	١,٢٦	٠,٦	١,٠٩	٠,٧	١,٥٢
في التفاؤل من بعض الأشياء	٠,٨٥	١,٤٩	٠,٥	١,٢٨	٠,٣	١,٢٨	٠,٧	١,٤٤
في التشاؤم من بعض الأشياء	١,٠١	١,٤٨	٠,٨	١,٢٦	٠,٣	١,٠٤	٠,٩	١,٤١
التعليمات والتخصيص والحكم على المظهر	٠,٨٧	١,٦٧	٠,٧	١,٢٢	٠,٣	١,١٩	٠,٧	١,٥٥
الدرجة الكلية	٩,٤٩	١٠,٨٠	٨,٣٧	٦,٥٣	٤,٥٠	٨,٨٧	٨,٧٠	١٠,٠

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات تحسن الأداء على استبانة التفكير الخرافي

حسب متغير مستوى تعليم الأب ذات دلالة إحصائية، فقد تم تحليل التباين الأحادي، والجدول

(١٦) يبين ذلك.

٥٤٥٣٢٠

جدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لفحص فروق درجات تحسن الأداء على استبانة التفكير
الخرافي حسب متغير تعليم الأب

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الخطأ	المجال
٠,٠٣٢	٣,٥٢	٧,٣٦	٢,٠٠	١٤,٧٢	بين المجموعات	الحجب والسحر والتمائم لجلب الخير
		٢,٠٩	١٥٢,٠٠	٣١٨,٣٥	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٣٣,٠٧	المجموع	
٠,٥٦٤	٠,٥٨	١,٢٥	٢,٠٠	٢,٥١	تعليم الأب	الحجب والسحر والتمائم لدفع الضرر
		٢,١٨	١٥٢,٠٠	٣٣١,١٧	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٣٣,٦٨	المجموع	
٠,٣٢	١,١٥	٢,٣١	٢,٠٠	٤,٦١	تعليم الأب	الحلم ومعرفة المستقبل
		٢,٠١	١٥٢,٠٠	٣٠٥,٣٩	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣١٠,٠٠	المجموع	
٠,١٦٧	١,٨١	٤,٠٥	٢,٠٠	٨,١١	تعليم الأب	معتقدات في المرأة
		٢,٢٤	١٥٢,٠٠	٣٤٠,٦٩	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٤٨,٨٠	المجموع	
٠,٨٨٩	٠,١٢	٠,٢٣	٢,٠٠	٠,٤٦	تعليم الأب	وصفات شعبية في العلاج
		١,٩٦	١٥٢,٠٠	٢٩٧,٧١	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٩٨,١٧	المجموع	
٠,٠٧١	٢,٦٩	٥,١٢	٢,٠٠	١٠,٢٤	تعليم الأب	في تحريم عادات وأمر غير مرغوبة في فوائد الأطعمة ومضارها
		١,٩١	١٥٢,٠٠	٢٨٩,٦٧	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٢٩٩,٩١	المجموع	
٠,٨٦٤	٠,١٥	٠,٣٥	٢,٠٠	٠,٦٩	تعليم الأب	في فوائد الأطعمة ومضارها
		٢,٣٥	١٥٢,٠٠	٢٥٧,٢٩	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٥٧,٩٧	المجموع	
٠,٢٦٦	١,٣٤	٢,٧٥	٢,٠٠	٥,٥١	تعليم الأب	في التفاؤل من بعض الأشياء
		٢,٠٦	١٥٢,٠٠	٣١٣,١١	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣١٨,٦٢	المجموع	
٠,٢١٧	١,٥٤	٣,٠٣	٢,٠٠	٦,٠٦	تعليم الأب	في التشاؤم من بعض الأشياء
		١,٩٧	١٥٢,٠٠	٢٩٨,٦٨	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٠٤,٧٤	المجموع	
٠,٣٩٥	٠,٩٣	٢,٢٥	٢,٠٠	٤,٥١	تعليم الأب	التعميمات والتخصيص والحكم على المظهر
		٢,٤١	١٥٢,٠٠	٣٦٦,٨٩	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	٣٧١,٣٩	المجموع	
٠,١٤٦	١,٩٥	١٩٤,٦١	٢,٠٠	٣٨٩,٢٢	تعليم الأب	الدرجة الكلية
		٩٩,٨٤	١٥٢,٠٠	١٥١٧٦,٢٩	الخطأ	
			١٥٤,٠٠	١٥٥٦٥,٥	المجموع	

وقد تبين من خلال النتائج في الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على طلبة الصفين الخامس والثامن تعزى لمتغير تعليم الأب حيث تراوحت قيم ف لمجالات الدراسة والدرجة الكلية بين ٠,١٢ للمجال الخامس و ٢,٦٩ للمجال السادس وجميعها غير دالة إحصائياً. وقد استثنى المجال الأول الحجب والسحر والتمائم لجلب الخير حيث بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على هذا المجال تعزى لمتغير تعليم الأب، فقد بلغت قيمة ف ٣,٥٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0,05$ وتبين من خلال اختبار LSD للمقارنات البعدية أن مصادر هذه الفروق كانت بين الطلبة ممن يحمل أبواهم الشهادة الجامعية وبين الطلبة الذين يحمل أبواهم شهادة التوجيهي، والطلبة الذين يحمل أبواهم شهادة الدبلوم، وقد بينت المتوسطات الموضحة في جدول (١٥) أن أثر البرنامج على الطلبة الذين يحمل أبواهم الشهادة الجامعية كان أقل من أثر البرنامج على الطلبة الذين يحمل أبواهم شهادة التوجيهي أو الدبلوم، فقد بلغ متوسط الأثر على الطلبة الذين يحمل أبواهم الشهادة الجامعية (٠,٢٨) في حين كان متوسط الأثر على الطلبة الذين يحمل أبواهم التوجيهي (١,١٣) و (١,٤١) للطلبة الذين يحمل أبواهم درجة الدبلوم، ولم يظهر اختبار LSD أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يحمل شهادة أبواهم التوجيهي أو الدبلوم.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب متغيرات الجنس والصف والتحصيل ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم

تعليم الأب		تعليم الأم		التحصيل الدراسي		الصف			الجنس		المجال
تعليم	تعليم	تعليم	تعليم	أقل من ٦٠	أكثر ٨٠	خامس	إبنا	ذكور	بنتي		
جامعة	٢,٨١	٢,٩٧	٣,٥٢	٢,٥٨	٣,٤١	٢,٦٨	٣,٢٠	٢,٩١	٢,٩١	قبلي	الحجب والسحر والتائم لحجب الخير
	٤,٢٢	٤,٤١	٤,٣٠	٣,٩٦	٤,٢٥	٤,٠١	٤,١٨	٤,٠٩	بعتي		
	٣,٤١	٣,٤٥	٣,٩٩	٣,٥٣	٣,٩٣	٣,٠٨	٣,٦٥	٣,٣٧	٣,٣٧	قبلي	الحجب والسحر والتائم لدفع الضرر
	٤,٥٠	٤,٢٠	٤,٥١	٤,٠٠	٤,٣٢	٤,١٩	٤,١٩	٤,٣٣	بعتي		
	٤,١١	٣,٣٧	٣,٣٢	٢,٧٥	٣,٨٠	٢,٩٥	٣,٢٥	٣,٤٣	٣,٤٣	قبلي	الحخذ ومعرفة المستقل
	٤,٢٧	٤,٣٠	٤,٣٢	٤,١٣	٤,٤٨	٤,٢٩	٤,٤١	٤,٣٦	بعتي		
	٤,٠٠	٣,٥٩	٣,٤٤	٣,١٢	٣,٨٣	٣,١٢	٣,٥٠	٣,٤٧	٣,٤٧	قبلي	معتقدات في المرأة
	٤,٣٩	٤,٠٧	٤,٣٩	٤,١٧	٤,١٨	٤,٤٠	٤,٢٦	٤,٣١	بعتي		
	٣,٩٤	٣,٥٢	٣,٩٧	٢,٩٧	٣,٦٩	٣,٢٧	٣,٤٣	٣,٥٥	٣,٥٥	قبلي	وصفات شعبية في العلاج
	٤,٥٦	٤,٣٠	٤,٢٣	٤,١٣	٤,١٤	٤,٣٦	٤,١٥	٤,٣٥	بعتي		
	٤,٠٠	٣,٣٣	٣,٢٠	٢,٧٢	٣,٦٠	٢,٩٢	٣,٣٦	٣,١٧	٣,١٧	قبلي	في تحريم علفك وأموال غير مرغوبة
	٤,٥٦	٤,١٩	٤,٤١	٤,١٤	٤,٣٨	٤,٤٠	٤,٣٥	٤,٤٣	بعتي		
	٤,١١	٣,٥٢	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٩١	٣,٢٠	٣,٧٥	٣,٣٧	٣,٣٧	قبلي	في فوائد الأطعمة ومضارها
	٤,٧٧	٤,٣٧	٤,٣٤	٤,٢٢	٤,٤٤	٤,٢٧	٤,٣٥	٤,٣٦	بعتي		
	٤,٢٢	٣,٧٠	٣,٤٧	٢,٩٧	٣,٨٩	٣,٢٥	٣,٧٦	٣,٣٩	٣,٣٩	قبلي	في التناول من بعض الأشياء
	٤,٥٦	٤,٢٢	٤,٢٩	٤,١٤	٤,٣١	٤,٣١	٤,٣١	٤,٣١	بعتي		
	٤,٣٣	٣,٦٣	٣,٤٩	٣,٠٠	٣,٨٤	٣,٢٥	٣,٦٦	٣,٤٤	٣,٤٤	قبلي	في التناول من بعض الأشياء
	٤,٧٢	٤,٤٨	٤,٤٢	٤,٢٩	٤,٤٦	٤,٤٧	٤,٤٣	٤,٥١	بعتي		
	٤,٢٨	٣,٤١	٣,٤١	٢,٨٦	٣,٧٩	٣,١٢	٣,٥١	٣,٤١	٣,٤١	قبلي	التسميات والتخصيص والمك على المظهر
	٤,٦١	٤,١٩	٤,٢٦	٤,٠٥	٤,٢٩	٤,٢٣	٤,٢٥	٤,٢٧	بعتي		
	٤١,٠٠	٣٤,٣٠	٣٣,٧٤	٢٩,٠١	٣٧,٦٨	٣٠,٨٤	٣٥,١٨	٣٣,٥١	٣٣,٥١	قبلي	الدرجة الكلية
	٤٥,٥٠	٤٢,٦٧	٤٢,٨٠	٤١,٢٥	٤٣,٢٤	٤٢,٩٢	٤٢,٨٨	٤٣,٣١	بعتي		

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح للتقليل من التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس، والثامن الأساسيين في محافظة الزرقاء، واختلاف ذلك باختلاف جنسهم، ومستوى تحصيلهم، ومستوى التعليم عند الوالدين.

وقد تم بناء مقياس لهذا الغرض تكون من (٥٠) فقرة موزعة على (١٠) مجالات من مجالات التفكير الخرافي، قد تم ذكرها في الفصل الثالث، وقد طبق المقياس على عينة الدراسة (١٥٥) فرداً ثم جمعت البيانات.

تم بعد ذلك بناء برنامج يهدف إلى تقليل التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة، يحتوي البرنامج على نصوص صممت لتعالج مجالاً أو أكثر من مجالات التفكير الخرافي، وبعد الانتهاء من إخضاع أفراد عينة الدراسة للبرنامج، تم إعادة تطبيق المقياس (بعدي)، للتعرف على أثر البرنامج على التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة، وذلك بحساب الفرق بين درجات الأداء على المقياس قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك من خلال استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيم (ت) وتحليل التباين الأحادي لأبعاد المقياس ودراسة الفروق بينها.

وقد أشارت النتائج بوجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج المقترح على التفكير الخرافي، عند أفراد عينة الدراسة في جميع المجالات والدرجة الكلية، فقد تراوحت قيم (ت) بين (١٠,٧٩-٦,٢٨) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ مما يدل على فاعلية البرنامج في التقليل من التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة كل من روبنسن، (Robinson, 1990) ودراسة كابور (Kapur, 1993) ودراسة كنج (King, 1996) حيث أشارت هذه الدراسات بفاعلية النشاطات والخبرات المقدمة للأفراد في التقليل من التفكير الخرافي لديهم، وجعل تفسيراتهم للأمور أكثر موضوعية وعقلانية.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، فقد تم حساب (ت) لفحص الفروق بين الذكور والإناث في درجات أثر البرنامج التدريبي المقترح والتي قيست من خلال الفرق بين الأداء على التطبيق القبلي والبعدي للأداة عند أفراد عينة الدراسة، فقد قلت قيم (ت) عن (١,٨) وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ حيث يعتبر أثر البرنامج على الذكور مساوياً لأثر البرنامج على الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن البرنامج فعال بدرجة مكنت جميع أفراد عينة الدراسة الاستفادة منه، ومن ناحية أخرى أن وجود التفكير الخرافي عند أفراد عينة الدراسة بنسب متقاربة يعكس وجود إحساساً مشتركاً بالميل نحو الخرافة، ونجد ذلك عند الكبار فهو دون شك غير مستبعد عند الصغار، مع الأخذ بالاعتبار أن شيوع الخرافة بين الجنسين يعود إلى عوامل ثقافية مشتركة يتأثر بقيمتها عامة أفراد المجتمع، (بدران، ١٩٨٩)، ماكلش (Macleicn, 1989)، ونزار (١٩٨٧).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة فيما يتعلق بمتغير الجنس مع دراسة فان ورفاقه (Van and el al., 1991) ودراسة أورلي وستيفن (Orcilly, and Stevnson, 1996) ودراسة بسكريتا وريتشارد (Piscreta, and Richard, 1998) حيث أشارت هذه الدراسات بعدم وجود فروق في التفكير الخرافي يعزى للجنس عند قياس التفكير الخرافي لأفراد عينة الدراسة عند تعريضهم لأنشطة وخبرات علمية، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة نهى حمودة (٢٠٠٠)، التي أشارت بعدم وجود فروق في التفكير الخرافي تعزى للجنس وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم نجيب (١٩٦٢) ودراسة جورج زعرور (١٩٧٢) ودراسة سامية

ساعاتي (١٩٨٢) ودراسة عيسوي (١٩٨٣) فقد أشارت هذه الدراسات إلى ارتفاع مستوى التفكير الخرافي عند الإناث منه عند الذكور، غير أن هذه الدراسات اكتفت بقياس التفكير الخرافي عند الجنسين ولم تعمل على تعديله من خلال برامج معينة كما هو الحال في الدراسة الحالية.

كما أشارت نتائج هذه الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي لدى طلبة الصف الخامس والثامن تعزى لمتغير الصف في جميع المجالات والدرجة الكلية، فقد زادت قيم (ت) للمجالات عن (٢,١٢) للمجال الأول وبلغت للدرجة الكلية (٤,٢٥) ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية كان أثر البرنامج على طلبة الصف الخامس أعلى من أثره على طلبة الصف الثامن في جميع المجالات والدرجة الكلية، فقد تراوحت متوسطات أثر البرنامج على طلبة الصف الخامس بين (١,٠٥) للمجال الثامن وبين (١,٤٨) للمجال السادس، في حين تراوح أثر البرنامج المقترح على طلبة الصف الثامن بين (٠,٣٥) للمجال الرابع وبين (٠,٨٤) للمجال الأول، وبلغت الدرجة الكلية لأثر البرنامج على طلبة الصف الخامس (١٢,٠٨) في حين بلغت قيمة الدرجة الكلية لأثر البرنامج على طلبة الصف الثامن (٥,٥٦) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن درجات الصف الثامن على التطبيق القبلي للأداة كانت أعلى منها لدى طلبة الصف الخامس علماً أن الدرجة المرتفعة على الأداء تعني قيمة متدنية للتفكير الخرافي.

إضافة إلى أن تدريس المهارات الإضافية للطلبة الصغار وذوي التحصيل المنخفض يكون أكثر فاعلية حيث أن هؤلاء الطلبة أكثر مسابرة وتماشياً مع المجتمع المحيط فيما يتوصلون إليه من استنتاجات ومعالجات، مارزانو (Marzano, 1988)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من إبراهيم نجيب (١٩٦٢) ودراسة جاهودا (Jahuda, 1970) ودراسة جورج زعرور (١٩٧٢) ودراسة عيسوي (١٩٨٣) ودراسة ساعاتي (١٩٨٣) ومريم سمعان

(١٩٩٧) وجميع هذه الدراسات أشارت نتائجها أن التفكير الخرافي يقل كلما تقدم الفرد في سنوات الدراسة.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بأثر البرنامج على التفكير الخرافي وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج على التفكير الخرافي لدى طلبة الصف الخامس والثامن لصالح الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في جميع مجالات المقياس والدرجة الكلية حيث بلغت الدرجة الكلية (٤,٥٤) وقيم المجال (٢,٠٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ وقد يعود سبب هذه النتيجة أن درجات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع على التطبيق القبلي للأداة أعلى منه لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض لذا أثر البرنامج سيكون أعلى عند من لديه تفكير خرافي وهم الطلبة ذوي التحصيل المنخفض. (انظر جدول رقم ١٢)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زعرور (١٩٧٢) عيسوي (١٩٨٣) ودراسة سمعان (١٩٩٦) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التفكير الخرافي يقل عند الطلبة المتفوقين.

وأشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأثر البرنامج المقترح على التفكير الخرافي وفقاً لمستوى تعليم الأم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج المقترح على طلبة الصفين الخامس والثامن يعزى لمتغير تعليم الأم حيث بلغت قيم (ت) بين (٠,٠٥) للدرجة الكلية و(١,٨٨) للمجال التاسع وهي غير دالة إحصائياً.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة عدد أفراد الدراسة فيما يتعلق بالمستوى الثالث لتعليم الأم (جامعة فما فوق)، نضيف إلى ذلك أن الطفل يخضع لجوانب عديدة في معالجاته الذهنية وأنماط سلوكه المختلفة منها ثقافة المجتمع بكل ما فيه من معتقدات وعلاقات اجتماعية مختلفة، فالطفل لا يقتصر تأثيره بالأسرة لوحدها، بل يتفاعل مع مجموعة من الأنشطة الحياتية التي يمارسها أفراد المجتمع، (قطامي، ١٩٩٠).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاهودا (Jahuda, 1970) ودراسة مكلش (McLeish, 1984) حيث أشارت نتائج هاتين الدراستين بعدم وجود أثر الوالدين على مستوى التفكير الخرافي عند الأبناء.

أما فيما يتعلق بأثر البرنامج على التفكير الخرافي وفقاً لمستوى تعليم الأب، فقد أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج على طلبة الصفين الخامس والثامن تعزى لمتغير تعليم الأب، حيث تراوحت قيم (ف) لمجالات الدراسة والدرجة الكلية بين (٠,١٢) للمجال الخامس و(٢,٦٩) للمجال السادس وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ باستثناء المجال الأول "الحب والسحر والتمايم لجلب الخير"، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج على هذا المجال، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٥٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وكانت هذه الفروق لصالح الطلبة الذين يحمل أبائهم شهادة التوجيهي والدبلوم، فقد بلغ متوسط الأثر لهم على التوالي (١,١٣)، (١,٤١). أما متوسط الأثر للطلبة الذين يحمل أبائهم الشهادة الجامعية فقد بلغ (٠,٢٨). وقد يعود سبب هذه النتيجة كما أشرنا في نتيجة التفكير الخرافي ومستوى تعليم الأم أن تدني عدد أفراد الدراسة الذين يحمل أبائهم الشهادة الجامعية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الطفل يخضع لجوانب عديدة في مجتمعه بكل ما فيه من قيم ومعتقدات وعلاقات اجتماعية مختلفة.

والأطفال في أعمار عينة الدراسة أكثر مسابرة للاتجاهات والأفكار السائدة في مجتمعاتهم بغض النظر عن مستوى الطبقة والتعليم لأسرهم، (McLeish, 1984).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة جاهودا (Jahuda, 1970) ودراسة مكلش (McLeish, 1984) حيث أشارت هاتان الدراستان بعدم وجود أثر لتعليم الوالدين على التفكير الخراف عند الأبناء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاهودا (Jahuda, 1970) ودراسة مكلش (McLeish, 1984) حيث أشارت نتائج هاتين الدراستين بعدم وجود أثر الوالدين على مستوى التفكير الخرافي عند الأبناء.

أما فيما يتعلق بأثر البرنامج على التفكير الخرافي وفقاً لمستوى تعليم الأب، فقد أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج على طلبة الصفين الخامس والثامن تعزى لمتغير تعليم الأب، حيث تراوحت قيم (ف) لمجالات الدراسة والدرجة الكلية بين (٠,١٢) للمجال الخامس و(٢,٦٩) للمجال السادس وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ باستثناء المجال الأول "الحب والسحر والتمائم لجلب الخير"، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج على هذا المجال، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٥٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وكانت هذه الفروق لصالح الطلبة الذين يحمل أبائهم شهادة التوجيهي والدبلوم، فقد بلغ متوسط الأثر لهم على التوالي (١,١٣)، (١,٤١). أما متوسط الأثر للطلبة الذين يحمل أبائهم الشهادة الجامعية فقد بلغ (٠,٢٨). وقد يعود سبب هذه النتيجة كما أشرنا في نتيجة التفكير الخرافي ومستوى تعليم الأم أن تدني عدد أفراد الدراسة الذين يحمل أبائهم الشهادة الجامعية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الطفل يخضع لجوانب عديدة في مجتمعه بكل ما فيه من قيم ومعتقدات وعلاقات اجتماعية مختلفة.

والأطفال في أعمار عينة الدراسة أكثر مسابرة للاتجاهات والأفكار السائدة في مجتمعاتهم بغض النظر عن مستوى الطبقة والتعليم لأسرهم، (McLeish, 1984).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة جاهودا (Jahuda, 1970) ودراسة مكلش (McLeish, 1984) حيث أشارت هاتان الدراستان بعدم وجود أثر لتعليم الوالدين على التفكير الخراف عند الأبناء.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يوصى بما يلي:

- ١- تعيين معلمين ومعلمات مؤهلين تربوياً وأكاديمياً من أجل استخدام الطرق التعليمية التي تستثير التفكير عند الطلبة وليس استظهار المادة التعليمية.
- ٢- أن يوضح مفهوم الخرافة والفكر الخرافي للطلبة ومدى شيوعها في الوطن العربي.
- ٣- الاتصال المباشر بين المدرسة وجهات المعرفة الأخرى مثل المستشفيات والمعاهد التي لها علاقة بالخرافات الشائعة في المجتمع وعمل مقارنة بين الطريقة العلمية والطريقة التي تعتمد على التفكير الخرافي في حل المشكلة موضع البحث.
- ٤- التجريب الفعلي للمعتقدات الخرافية وبيان عدم صحتها قدر المستطاع.
- ٥- أن يربط المدرس بين المواقف الخرافية وما يشبهها من مواقف في الحياة.
- ٦- تعريف الطلبة بالأسباب التي تدعو الناس إلى الأخذ بالخرافات والدور الذي تلعبه في حياتهم.
- ٧- أن يوضح المعلمون العلاقة بين التفكير الخرافي والنقد في المجتمع.
- ٨- أن تعالج جميع المواد الدراسية ما يرتبط بالمادة من خرافات شائعة، مع ضرورة مشاركة الطلبة في هذه المعالجة.
- ٩- أن يبين المعلمون للطلبة الأضرار والخسائر التي يتعرض لها الفرد والمجتمع من شيوع الخرافات والتفكير الخرافي.
- ١٠- التنسيق ما بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية في المساهمة في نبذ الخرافات والتفكير الخرافي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ٧ إبراهيم، نجيب، ورشدي، منصور، ١٩٦٢م التفكير الخرافي بحث تجريبي، ط١، مكتبة الإنجلو المصرية.
- إبراهيم، نزار، ١٩٨٧م، البنى الاعتقادية في الذهنية الشبابية العربية المثقفة، مجلة الوحدة، العدد ٣٩، ص٧٤-٨٠.
- أبو شنب، جمال محمد، ١٩٩٥م، تاريخ التفكير العلمي وطرقه البحثية، دار المعرفة الجامعية.
- أبو هلال، أحمد خضر، ١٩٧٤م، مقدمة إلى الانثروبولوجيا التربوية، جمعية عمال المطابع، عمان.
- أحمد، عزت راجح، ١٩٧٣م، أصول علم النفس، ط٩، المكتب المصري الحديث للطباعة.
- بركات، محمد خليفة، ١٩٦٥م، الاختبارات والمقاييس العقلية، مكتبة القاهرة، مصر.
- بدران، إبراهيم، والخماش سلوى، ١٩٨٩م، دراسات في العقلية العربية، ط٢، دار الحقيقة، بيروت.
- بدوي، السيد محمد، ١٩٩٣م، المذاهب الاجتماعية، دراسة في الأخلاق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- حمودة، نهى، ٢٠٠٠م، أنماط تفكير طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بجنس الطلبة، وتخصصهم الأكاديمية، ومستواهم الدراسي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- الخطيب، سليمان، ١٩٨٩م، التفكير العلمي لدى الأطفال، مجلة المعلم العربي، العدد الثالث، ص١٢٠-١٢٧.
- خليل، أحمد، ١٩٧٣م، مضمون الأسطورة في الفكر العربي، ط١، دار الطليعة، بيروت.
- رزق، أسعد، ١٩٨٧م، موسوعة علم النفس التربوي، مراجعة عبد الله عبد الدايم، المؤسسة العربية للدراسات والتوزيع، بيروت.
- زيغور، علي، ١٩٨٤م، الكرامة الصوفية والأسطورة والحلم، ط٢، القطاع اللاواعي في الذات العربية، دار الأندلس.
- زكريا، فؤاد، ١٩٨٨م، التفكير العلمي - سلسلة عالم المعرفة، الطبعة الثالثة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- الساعاتي، سامية، ١٩٨٣م، السحر والمجتمع دراسة نظرية وبحث ميداني، ط٢، دار النهضة العربية،

مصر.

سمعان، مريم، ١٩٩٧م، العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

شانر، ١٩٦١م، الطريق إلى التفكير المنطقي، ط١، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، نيويورك، مترجم.

طاهر، أحمد، ١٩٨٦م، دراسة ميدانية لنموذج من شباب الأردن، المستقبل العربي، العدد ٩٢، ص٢٧-٤٠.

عبد العال، محمد وليد، ١٩٨٩م، التفكير العلمي لدى الشباب، مجلة المعلم العربي، العدد الرابع.

عثمان، سيد أحمد أبو حطب، فؤاد، ١٩٧٨م، التفكير دراسات إنسانية، ط٢، الإنجلو المصرية، القاهرة.

علاونة، شفيق، ١٩٩٤م، سيكولوجية النمو الإنساني والطفولة، دار الفرقان، عمان.

عناقرة، نذير رشيد، ١٩٩٨م، أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى طلبة اليرموك، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

عياصرة، محمد سليم، ١٩٨٥م، نمو الاتجاهات العلمية ومهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

عيسوي، عبد الرحمن، ١٩٨٢م، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، ط٢، منشأة المعارف المصرية.

فردريش، ١٩٦٥م، الحكاية الخرافية نشأتها، مناهج دراستها، ترجمة نبيلة إبراهيم، دار القلم، بيروت - لبنان.

قطامي، يوسف، ١٩٩٠م، تفكير الأطفال: تطوره وطرق تعليمه، ط١، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

كفافي، علاء الدين، ١٩٨٣م، معوقات التفكير النقدي - العلاقة بين التفكير النقدي وبعض المتغيرات السيكولوجية، مجلة كلية التربية، العدد السادس، ص٨٠-٨٧.

الناقة، محمود كامل، ١٩٩٧م، البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات، مطابع الطوبجي التجارية، القاهرة.

محي الدين، محمد، مختار الصحاح، ١٩٨٥م، ط٥، منشأة المعارف المصرية.

منصور، علي، ١٩٩١م، علم النفس التربوي، مديرية الكتب الجامعية، دمشق.

الموسوعة الفلسفية العربية، معهد الإنماء العربي، ١٩٨٥م، ط٢، مديرية الكتب الجامعية، دمشق.

مينا، فايز مراد، ١٩٩٨م، مناهج تعليم الكبار، علم تعليم الكبار، كتاب مرجعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية.

هافش، جوردن، وسميث فيليب، ١٩٦٣م، التفكير التأملّي: طريقة للتربية والتعليم، ترجمة محمد الغزاوي، إبراهيم خليل شهاب، القاهرة، دار النهضة.

المراجع الأجنبية:

- Glaser, R. 1984, *Educational Thinking, the Role of Knowledge*, *American Psychologist*, 39: 93-104.
- Cood, Civ., 1978, *Dictionary of Education*, N. Y., Mccraw-Hillbook Company.
- DeBono, E., 1981, *Dobono's Thinking Course*, Facts on Filecircle Craphice, I.S.A.
- Ellis, L., 1988, Religiosity and Superstion: Are They Related on Separate Phenormena? *Psychology: A Journal of Human Behavior*, Vol.(25), p.12-13.
- Finley, F. N., 1983, "Science Processes", *Journal of Research in Science Teaching*, 20(1): 47-45.
- Jahoda, G., 1970, Supernathral Beliefs and Changing Congitive Structures Among Ghanain, *Univer City*, (2): 15-30.
- Jeffrey M., Russki, M. L. Lischner, and Lorim Albert, 1999, *Psychological Record*, Vol. 49, Issue 2, p.16-45.
- Kapur, M., 1993, The Day the Children Found Chost, *Educational Leadership*, V. 50, N. 7: P. 60-61.
- King, K., 1996, Superstitions Beliefs through Science Activities, *Science Activities, Psychological Record*, Vol. 33, N. 3, P. 20-22.

- Marzano, R. Y., 1988, *Dimensions of Thinking*, Alexandria, Virginia: The Association for Supervision and Curriculum Development.
- McLeish, John, 1984, Children's Superstitions, British and Canadian, Canadian Journal of Education, V1gn4: p.25-36.
- Morier, Dear and Keeport, David, 1994, Normal Science and the Paranormal: The Effect of a Scientific Method Course on Students, Beliefs, Research in Higher Education, Vol. 35, N. 4: P.443-453 Eric.
- Niness, H. A. Chris, 1998, Superstitious, Math Performance: Interactions between Rules and Scheduled Contingencie, Psychological Record, Vol. 48, Issue 1: P.18-43, 1 chart g. graphs.
- Oreilly, D., Stevenson, 1996, The Effect of Superstition on the Day of Discharge from Mater Nity in Northern Ireland, A Sturday Flit is a Short Sit, Journal of Obsterics, Vol. 20, Issue 2. A-139.
- Pisacreta, Richard, 1998, Superstitious Behavior and Response Stereotypy Preventth, Psychological Record, Vol. 48, Issue 2: P.240-251, 2 chart, 2 graphs.
- Poul Monroe, 1968, *The Encyclopaedia and Dictionary of Education*, Vol.4, New Yourk.
- Rabinson, Sheryl L., 1990, Differing Levels of Superstitious Belief among Three Groups: Psychiantic Inpatients, Churchgoers, and Students Annual Meeting of the South Eastern Psychological Association, 3rd, Atlanta.

الرقم: ١٤١٨ / ١٤٧٦٢
التاريخ: ١٤٢١/٨/١٧
الموافق: ٢٠٠٠/١١/١٧

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة، وبعد،

تقوم الطالبة صافية سلمان أبو جودة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: "أثر برنامج مقترح لتعديل ملامح التفكير الخرافي، عند طلبة الصف الخامس والثامن في محافظة الزرقاء وعلاقة ذلك بجنسهم، ومستوى تحصيلهم، ومستوى التعليم عند الوالدين" وتحتاج إلى القيام بتوزيع الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة على طلبة الصف الخامس وطلبة الصف الثامن في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الزرقاء.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة. علما أن المشرف هو الدكتور يوسف قطامي.

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/رئيس الجامعة

٢٢٩

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

(الدكتور سامي خصاوند)



الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٧

التاريخ ١٩١٠ / ٩ / ١٧

الرقم ١٠ / ٣

السيد مدير التربية والتعليم / لقصة الزرقاء

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة صافية سليمان ابو جودة باجراء دراسة بعنوان (اثر برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصف الخامس والثامن في محافظة الزرقاء وعلاقة ذلك بجنسهم ومستوى تحصيلهم ومستوى التعليم عند الوالدين) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية .
ويحتاج ذلك الى تطبيق برنامج تدريبي على عينة من طلبة الصف الخامس والثامن الاساسيين في المدارس التابعة لمديرتكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

مع وافر الاحترام،

وزير التربية والتعليم
معين المحيسن
مدير عام مساعد
للبحوث والدراسات التربوية

نسخة/ للسيد مدير عام البحوث والمطبوعات التربوية

نسخة/ للسيدة رئيس قسم البحوث التربوية

نسخة/ للملف ١٠/٣

3-10-rb



الموافق ٢٠١٧ / ١٢ / ٢

التاريخ ١٩١١ / ٩ / ٧

الرقم ١٠ / ٣

السيد مدير التربية والتعليم / لقصة الزرقاء

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة صافية سليمان ابو جودة باجراء دراسة بعنوان (اثر برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصف الخامس والثامن في محافظة الزرقاء وعلاقة ذلك بجنسهم ومستوى تحصيلهم ومستوى التعليم عند الوالدين) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية .
ويحتاج ذلك الى تطبيق برنامج تدريبي على عينة من طلبة الصف الخامس والثامن الاساسيين في المدارس التابعة لمديرتكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

مع وافر الاحترام،

وزير التربية والتعليم
معمسن المحيسن
مدير عام مساعد
للبحوث والدراسات التربوية

نسخة/ للسيد مدير عام البحوث والمطبوعات التربوية

نسخة/ للسيدة رئيس قسم البحوث التربوية

نسخة/ للملف ١٠ / ٣

3-10-rb

السيد مدير مدرسة ابنه ختامه الاميرة صافية
السيد مدير مدرسة ابنه الاميرة حسنة

للمتابعة / ١

ا- من سيرة مستر ابنه صافية سليمان الزرقاء

شماره ١٤١٧
١٤١٧

مدير مكتب التربية والتعليم
نه عطية
١٤١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استبانة حول التفكير الخرافي لدى الأطفال

أرجو تعبئة جميع المطلوب في الاستبانة مع الشكر.

الجنس:

ذكر أنثى

مستوى ثقافة الأب:

توجيهي كلية جامعة

الصف:

خامس ثامن

مستوى ثقافة الأم:

توجيهي كلية جامعة

المعدل للعام السابق: ()

المعدل في مادة: الرياضيات ()

المعدل في مادة: العلوم ()

الترتيب الولادي للطالب:

الأول الوسط الأخير

أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك أن توضح رأيك فيها، فإذا كنت توافق على العبارة ضع (✓) تحت كلمة موافق، وإذا كنت لا توافق فضع (✓) تحت عبارة غير موافق.

أرجو الإجابة بصراحة، لأن الهدف من الاستبانة هو البحث العلمي وليس نوعية الإجابة مع الشكر.

الرقم	فقرات المقياس	موافق	غيره
-١	ليس المحاب يؤدي إلى النجاح.		
-٢	تعليق المحب يحمي من العين.		
-٣	قراءة الفنجان، تبين أمور ستحدث في المستقبل.		
-٤	البنات التي يموت أخوها بعدها منحوسة.		
-٥	إذا وضعنا النوم على طفل معه مرض ضفار يشفي.		
-٦	كنس البيت في الليل حرام.		
-٧	شرب الحليب وأكل السمك معاً، يسبب التسمم.		
-٨	عندما يدعو لي شخص يوم الامتحان، أتفائل حتى لو لم أدرس.		
-٩	هناك بيوت عنتتها شوم.		
-١٠	الإنسان الذي يرتدي ملابس جميلة، هو إنسان جيد.		
-١١	عمل المحب يوفق بين المرأة وزوجها.		
-١٢	عمل المحب يشفي من الأمراض النفسية.		
-١٣	هناك ناس عندما يجلمون يجب أن يتحقق الحلم.		
-١٤	المرأة التي تنجب بنات يحق لزوجها الزواج عليها.		
-١٥	علينا تكحيل الطفل عند ولادته، حتى تصير عينونه مكحلات.		
-١٦	ليس فردة حذاء دون الأخرى حرام.		
-١٧	أكل الزعتر يزيد الذكاء ويؤدي إلى النجاح دون دراسة.		
-١٨	عندما تدعو لي أمي يوم الامتحان، أتفائل حتى لو لم أدرس.		
-١٩	عندما أسمع صوت الغراب أتشاءم.		
-٢٠	الدراسة ليست أفضل وسيلة للنجاح دائماً.		
-٢١	عمل المحب يجلب الرزق حتى دون العمل.		
-٢٢	تعليق حوزة زرقاء يمنع الإصابة من العين.		
-٢٣	رؤية الدم أثناء الحلم يعني فساد الحلم وأنه لن يتحقق.		
-٢٤	المرأة السعيدة في حياتها، بناتها سيصبحن سعيدات في حياتهن.		

الرقم	فقرات المقياس	موافق	غير مؤا
-٢٥	علينا دهن الطفل المولود حديثاً بالزيت والملح حتى يصبح قوياً.		
-٢٦	الخيطة بالإبرة في الليل حرام.		
-٢٧	إذا أكل شخص من ثمرة شجرة التمر لأول مرة يطول عمره.		
-٢٨	إذا عيني اليمين رقت (رمشت) يعني خيراً سيحدث هذا اليوم.		
-٢٩	إذا شخص دعا علي يوم الامتحان أنشاءم حتى لو درست بشكل جيد.		
-٣٠	إذا لعب طفل بالنار، سيبول على نفسه في الليل.		
-٣١	الساخر يعرف كثير من الأمور مثل معرفة السارق، القاتل.		
-٣٢	يفيد السحر في علاج بعض الأمراض النفسية.		
-٣٣	رؤية اللبن ومشتقاته في الحلم بشرى خير.		
-٣٤	لا يجوز للبنات لعب كرة القدم لأنهن بنات.		
-٣٥	أكل أقدام خروف مطبوخة، تشفي ألم القدم.		
-٣٦	مضغ العلك في الليل حرام.		
-٣٧	أكل مخ الخروف بعد طبخه يزيد الذكاء.		
-٣٨	عندما تدخل الفراشة إلى المنزل، يعني خيراً سيدخل المنزل.		
-٣٩	إذا عيني الشمال رقت يعني سيحصل شر.		
-٤٠	إذا جلست بجانب طالب مجتهد، سيجعلني مجتهداً حتى لو لم أدرس.		
-٤١	عمل المحجب يفيد في حدوث الحمل عند المرأة العقيم.		
-٤٢	إطلاق البخور في البيت بعد الضرر والشياطين.		
-٤٣	الشخص الذي يفهم في تفسير الأحلام يستطيع أن يعرف ما سيحدث.		
-٤٤	لا يجوز للمرأة التي يموت زوجها أن تتزوج، ويجوز ذلك للرجل التي تموت زوجته.		
-٤٥	الإنسان الخائف عندما يشرب من طاسة الرعية يشفى.		
-٤٦	المشي تحت السلم يجلب النكد.		
-٤٧	أكل الفول يجعل الشخص غيباً.		
-٤٨	إذا شاهدت شخص معين فإني أنفءل ذلك اليوم.		
-٤٩	عندما أرى قطة سوداء في الصباح، أتجنب الكلام الحديث مع أصدقائي.		
-٥٠	الشخص الأكبر حجماً هو الأقوى دائماً.		

" برنامج التفكير الخرافي المقترح في الدراسة "

النشاط الأول الجبنة والذكاء

يزن طالب لعوب، يشغل وقته باللعب وفي نهاية العالم لا يحصل على المعدل الذي يتمناه والداه، مما يسبب خيبة الأمل لهم.

في أحد الأيام، سمع والد يزن أن الجبنة تساعد على الذكاء، وتجعل الشخص يحصل على أعلى العلامات، فقرر والد يزن أن يتناول يزن كل يوم فطيرة جبن، فأخذت أم يزن تعد فطيرة الجبن في الصباح وتناولها إلى يزن بيدها، مضت الأيام ويزن مواظب على أكل فطيرة الجبن لكنه لم يغير من أسلوبه في اللعب.

عندما ظهرت النتائج المدرسية لم تكن النتيجة كما كان يريدها والد يزن، فاستغرب الوالد وقال: لقد أكل يزن فطيرة الجبن باستمرار لكنه لم ينجح، ما الذي حصل؟!

*الهدف التعليمي:

- ١- أن يفسر الطالب مسببات الفشل في القصة.
- ٢- أن يربط الطالب بين المسببات والأسباب الحقيقية لها.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- كيف كان يزن يقضي وقته؟
- ٢- ماذا كان يشعر والد يزن عندما تأتي نتيجة المدرسة؟
- ٣- ماذا سمع والد يزن؟
- ٤- ماذا قرر والد يزن؟
- ٥- ماذا فعلت والدة يزن؟

- ٦- لماذا لم تظهر نتيجة وزن كما كان يريد لها والد يزن؟
- ٧- ما فائدة الطعام للأطفال؟
- ٨- ماذا كان على يزن أن يفعل إضافة إلى أكل الفطيرة؟

النشاط الثاني

الخرزة الزرقاء

اشترى أحمد سيارة جديدة فاخرة، وعاد إلى المنزل فرحاً، هرع جميع أفراد الأسرة لمشاهدتها فقد كانوا يتمنونها منذ وقت طويل، وصاروا يتحسسونها بلطف. أشارت إليه أمه وقالت: غداً يا أحمد تشتري خرزة زرقاء، وتضعها على الزجاج الأمامي للسيارة.

قال لها أحمد: ولماذا يا أمي؟ قالت له أمه: حتى لا يصيبها مكروه من أعين الناس، قال لها أحمد: لا بأس، غداً أشتري خرزة زرقاء وأضعها على زجاج السيارة الأمامي.

وفي اليوم التالي ذهب أحمد إلى العمل يقود السيارة بسرعة فائقة، وعلى أحد المنعطفات فقد أحمد السيطرة على سيارته مما أدى إلى انحرافها وسقوطها في الوادي.

تحطمت السيارة وأصيب أحمد بجروح بالغة، فقالت له أمه: إنها العين، لو اشتريت الخرزة الزرقاء لما حصل ما حصل.

تحامل أحمد على نفسه وقال: هل كانت الخرزة الزرقاء ستحول بيني وبين السرعة يا أمي؟

الهدف التعليمي:-

- ١- أن يوضح الطالب سبب الحادث.
- ٢- أن يبين الطالب الصلة بين السبب ونتيجته.
- ٣- أن يقترح الطالب حلاً لمشكلة السرعة.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- ماذا اشترى أحمد؟
- ٢- كيف استقبل أفراد العائلة السيارة الجديدة؟
- ٣- ماذا أشارت الأم على أحمد؟
- ٤- كيف كان يقود أحمد السيارة عندما ذهب إلى العمل؟
- ٥- ما الذي أدى إلى وقوع الحادث؟
- ٦- ماذا قالت أم أحمد له بعد أن وقع الحادث؟
- ٧- بماذا رد أحمد على أمه؟
- ٨- اذكر أمثلة تشبه هذه الحادثة؟

النشاط الثالث

القطة السوداء والطفل

في إحدى القرى المجاورة، أخذت زوجة حمدان تملأ جرة الماء من بئر في ساحة المنزل.

وما أن نظرت إلى عتبة المنزل حتى رأت قطة سوداء وفمها ملطخ بالدم، تخرج مسرعة خارج البيت. ذعرت زوجة حمدان وأخذت تصرخ: "لقد أكلت القطة السوداء طفلي، نعم إنها جان".

دخلت النسوة مع زوجة حمدان إلى داخل المنزل، وقد ذهول الجميع وهم يشاهدون الطفل في مكانه، وقد استيقظ على أصواتهم المرتفعة، وبجانبه أفعى كبنيرة قد قتلت.

اكتشف الجميع السر، وعرفوا خطأ ظنهم، وتمنت زوجة حمدان أن ترى القطة السوداء مرة أخرى لتشكرها على حسن فعلها.

*الهدف التعليمي:-

- ١- أن يحكم الطالب على تصرف زوجة حمدان.
- ٢- أن يستنتج الطالب ضرورة التأني في إصدار الحكم.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- أين ذهبت زوجة حمدان؟
- ٢- من تركت زوجة حمدان في المنزل؟
- ٣- ماذا وجدت زوجة حمدان قرب باب المنزل عند عودتها إلى المنزل؟
- ٤- ما الشيء الذي رآته زوجة حمدان على فم القطة؟

- ٥- ماذا فعلت زوجة حمدان عندما شاهدت فم القطة ملطخة بالدم؟
- ٦- من قام بقتل الأفعى التي كادت أن تقترب من الطفل؟
- ٧- ماذا تمنيت زوجة حمدان عندما رأت طفلها لم يصبه أذى؟
- ٨- بماذا تختلف القطة السوداء عن غيرها من القطط؟

النشاط الرابع

ضحى والناب

جاءت ضحى تركض إلى جدتها تحمل ناباً وقد سقط من فمها.

فقال لها الجدة بفرح وسرور: اذهبي إلى النافذة وانظري إلى الشمس وقولي لها:
"يا شمس يا شموسي، خذي ناب ضحى وأعطيني ناب العروسة".

فقامت ضحى بعمل ما قالت له جدتها، وأخذت الناب الذي طلبته عندما
نظرت إلى الشمس، وبعد أيام ليست بالقصيرة ظهر لها ناب، لكنه غير الذي تريد،
أنه ناب غير جميل، فحزنت حزناً شديداً وأخذت تسأل لماذا لم يظهر لها ناب كالذي
طلبته؟

*الهدف التعليمي:-

- ١- أن يشارك الطلبة في مناقشة لما لم يظهر الناب الذي طلبته ضحى.
- ٢- أن ينكر الطالب أن الطبيعة هي سبب الخلق.

الفهم والاستيعاب:-

- ١-ماذا فعلت ضحى عندما سقط نابها؟
- ٢-ماذا أشارت الجدة على ضحى أن تفعل؟
- ٣-ماذا طلبت ضحى عندما نظرت إلى الشمس؟
- ٤-لماذا تأخر ناب ضحى في الظهور؟
- ٥-ما شكل الناب الذي ظهر لضحى؟
- ٦-ماذا كان على ضحى أن تفعل حتى تظهر لها ناب جميل؟
- ٧-هات جملة كالتالي: ضحى تطلب من الشمس ناباً.

: أحمد يطلب

النشاط الخامس

الماء نعمة من نعم الله

سامي وخالد صديقان منذ دخولهما الصف الأول، ذهبا يوماً مع مسئول الكشافة في رحلة كشفية، وفي أثناء سيرهم، وجد سامي قطعة خبز على الأرض أسرع سامي وقبلها، ووضعها في مكان لا تصل إليه أقدام الناس، وقال: إنها نعمة وعلينا المحافظة عليها.

لاحظ مسئول الكشافة ما قام به سامي، لكنه لم يعلق على الموقف بكلمة، ثم تابعوا المسير وأثناء سيرهم، صادفتهم ماسورة ماء مكسورة ينهدر منها الماء بغزارة.

لم يحرك منظر الماء المهدور عند سامي وأحمد أي ساكن، كما كان يتوقع مسئول الكشافة.

نظر مسئول الكشافة إليهما وخاطب سامي قائلاً: وهذه نعمة يا سامي علينا المحافظة عليها.

*الهدف التعليمي:-

- ١- أن يعرف الطالب مفهوم النعمة.
- ٢- أن يوضح الطالب دور الإنسان اتجاه النعم.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- أين ذهب أحمد وسامي؟
- ٢- ماذا وجد سامي في طريقه؟
- ٣- ماذا فعل سامي بقطعة الخبز؟
- ٤- ماذا صادفوا في طريقهم في المرة الثانية؟
- ٥- هل قام أحمد وسامي بعمل شيء عندما شاهدوا الماسورة المكسورة؟
- ٦- ماذا قال الأستاذ مسئول الكشافة لسامي؟
- ٧- اذكر نعم أخرى علينا المحافظة عليها؟

النشاط السادس

الرقم المشؤوم

خطب صالح فتاة جميلة تدعى هناء، أخذ صالح يبحث عن منزل يقيم فيه مع خطيبته بعد الزواج، وبعد طول عناء وجد شقة في عمارة ففرح صالح وهناء.

اشترى صالح وهناء ما يتطلب البيت الجديد من مستلزمات للسكن، ثم ذهبوا إلى منزلهم الجديد لوضع المشتريات فيه، وما أن وقعت عيني هناء على باب الشقة حتى رأت (الرقم الثالث) عشر مثبت على باب الشقة، نعم فقد كانت شقتهم تحمل الرقم الثالث عشر.

تغيرت ملامح هناء، وتراجعت عن الدخول إلى المنزل، لفيت ذلك نظر صالح، فسألها: ما بك؟ ماذا أصابك؟ فقالت له بارتباك: أنه الرقم (الثالث عشر)، انه رقم نحس، وعلينا أن نغير المنزل حتى لا يصيبنا منه النحس، استغرب صالح من كلام هناء، غير أنه صمم على البقاء في هذه الشقة.

لم تستطع هناء الوقوف أمام رغبة خطيبها صالح، وتزوج صالح من هناء وسكنا هذه الشقة، واستمرت الأيام بينهما وبعد مضي عام رزقا بمولودهم الأول وقد اكتملت به فرحتهم، وفي مساء اليوم نفسه رن جرس الهاتف فإذا بإحدى الشركات الكبرى التي تقدم إليها صالح، تطلب منه الحضور في الغد للالتحاق بعمله الجديد.

*الهدف التعليمي:-

١- أن يعطي الطالب حكماً على موقف هناء من الرقم ١٣.

٢- أن يتجنب الطالب الحكم بتشاؤم على الأشياء.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- ما شعور صالح عندما وجد شقة ليقيم فيها مع عروسه هناء؟
- ٢- ما رقم الشقة التي وجدها صالح؟
- ٣- بماذا شعرت هناء عندما رأت الرقم الثالث عشر على باب الشقة؟
- ٤- ما الذي لفت انتباه صالح من هناء أثناء وجودهما أمام الشقة؟
- ٥- ما سبب تردد هناء في الدخول إلى المنزل؟
- ٦- هل وافق صالح هناء على رأيها؟
- ٧- كيف سارت الأيام مع صالح وهناء بعد أن سكنا في الشقة؟
- ٨- اذكر أمثلة مشابهة لفكرة هذا الدرس؟

النشاط السابع

زيد وبرج الميزان

استيقظ زيد مبكراً، كان من عاداته قراءة الصحيفة اليومية، وأول ما يقرأ فيها صفحة الأبراج.

أخذ زيد يقرأ حظه لهذا اليوم، وكان برجه الميزان فإذا به يقرأ: ستصادف اليوم شخصاً يحمل إليك خبراً سيئاً ويسبب لك الأذى.

انزعج زيد مما قرأ، أخذ يحدث نفسه ألا يذهب إلى العمل لهذا اليوم، قطع عليه جرس الباب ما كان يحدث به نفسه، فإذا بصديقه علي يقف أمام الباب، طلب زيد منه الدخول لكنه رفض، وقال له: إنما جاء بي إليك مبكراً حتى أكسب البشارة، اندهش زيد وقال لصديقه: بشارة ماذا؟ فقال له علي: لقد قرأت صحيفة هذا اليوم وقرأت فيها خبر ترفيعك، صمت زيد ثم أخذ يضحك بصوت عال وقد وضع يده بيد علي وخرجا إلى العمل.

*الهدف التعليمي:-

١- أن يناقش المعلم والطلبة فكرة الاعتقاد بالأبراج.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- ما أول ما كان يقرأ زيد في الصحيفة اليومية؟
- ٢- ماذا قرأ زيد في صفحة الأبراج؟
- ٣- ما أثر قراءة زيد برج الميزان في نفسه؟
- ٤- ما الخبر الذي جاء به علي لزيد؟
- ٥- لماذا ضحك زيد بصوت مرتفع؟
- ٦- لماذا خرج زيد مع علي وقد أصر في البداية بعدم الخروج إلى العمل؟
- ٧- اذكر حادثة تشابه ما حصل مع زيد؟

٥٤٥١٩٣

النشاط الثامن

معتقدات في البخور

اعتادت جدة أحمد أن تحرق البخور في البيت حتى تجلب لهم حسن الحظ، وتبعد عنهم الأذى، كان أحمد يشعر بالغثيان عندما يشم رائحة البخور وقرر أن يتخلص من صرة البخور التي كانت بحوزة جدته.

اعتادت الجدة أن تنام مبكرة، فدخل أحمد إلى غرفتها بصمت وهدوء وأخذ صرة البخور وألقى بها من النافذة.

شعر أحمد بالارتياح بعدما تخلص من البخور الذي كان يزعجه جاء الموعد الذي كانت الجدة تحرق فيه البخور في البيت، ولكنها لم تجد صرة البخور سألت الجميع عنها، وبحث دون جدوى، لقد أمضت الجدة تلك الليلة والخوف يخيم عليها من أن يحل بهم الأذى.

ظهر الفجر واستيقظ الجميع بصحة وعافية، لكنها أصرت أن تشتري كمية أخرى من البخور، أرسلت أحمد ليشتري لها البخور، ولكنه أخبرها أن الرجل الذي يبيع البخور قد رحل ولا يعلم مكاناً آخر يشتري منه البخور، ومرت الأيام والجدة لم تطلق دخان البخور في البيت ولم يصب أحد بأذى.

***الهدف التعليمي:-**

١- أن يتعرف الطالب على الأسباب الحقيقية لإبعاد الأذى عن الشخص.

الفهم والاستيعاب:

١- ماذا اعتادت جدة احمد ان تحرق في البيت؟

٢- لماذا كانت الجدة تحرق البخور؟

- ٣- بماذا كان يشعر أحمد عندما يشم رائحة البخور؟
- ٤- ماذا قرر أحمد أن يفعل بالبخور الذي كان يزعه؟
- ٥- ماذا فعلت الجدة عندما لم تجد صرة البخور؟
- ٦- كيف تخلص أحمد من شراء البخور مرة أخرى؟
- ٧- كيف قضت الجدة الليلة الأولى التي لم تحرق فيها البخور في البيت؟
- ٨- كيف استيقظ أفراد العائلة في صبيحة اليوم الذي لم يحرق فيه البخور في البيت؟
- ٩- اذكر مواقف اعتاد الناس إطلاق البخور وإحراقه؟
- ١٠- ما العبرة المستفادة من هذه القصة؟
- ١١- ما موقفك من الذي يظن أن البخور له علاقة بجلب الخير ودفع الشر؟

النشاط التاسع قارئة الفنجان

استيقظت سعاد على صوت إحدى السيدات تنادي بأعلى صوتها من أراد معرفة حظه، من أراد أن يجد ما يسره وما يضره، سيجد عندي ما يريد.
أسرعت سعاد إلى النافذة وطلبت من تلك المرأة الحضور إليها.

دخلت السيدة إلى منزل سعاد، وبعد أن شربتا القهوة طلبت السيدة من سعاد أن تبقي فنجان القهوة الذي شربت فيه القهوة لتقرأ لها ما تراه فيه على-حد زعمها-
أسكت المرأة فنجان القهوة الذي شربت فيه سعاد فرأت فيه أشكال متعددة قد طلت جدار الفنجان من الداخل وقالت لها: سيأتيكم عزيز مسافر، ويأتي أحد إليكم بمبلغ من المال قد استلفه منكم، فرحت سعاد بما سمعت، فقامت بإعطاء المرأة مبلغاً من المال مقابل هذه المعلومات السارة، ثم انصرفت المرأة، فقامت سعاد مباشرة بترتيب البيت وإعداد الطعام الكثير انتظاراً لقدوم زوجها المسافر، وأخذت تحدث نفسها بذلك وهي تقول: ان زوجي سيأتي من السفر لأنه هو المسافر وسيأتي الأهل لاستقباله، وسنتناول الطعام الكثير معاً، قطع عليها حديثها مع نفسها جرس الباب، وإذا بجابي المياه يقدم إليها فاتورة الماء التي تحمل مبلغاً كبيراً، استغربت من الأمر لكن فرحتها بخبر قدوم زوجها خفف عليها الأمر، وظلت تنتظر طوال اليوم قدوم زوجها المسافر كما قالت لها قارئة الفنجان، ولكن لم يأتي أحد وعند انتهاء اليوم، أيقنت سعاد أن زوجها لن يأتي وعليها أن تدفع فاتورة الماء وإلا ستقطع السلطة عنها الماء.

***الهدف التعليمي:-**

١- أن يبين الطالب الصلة بين المنجمين والكذب.

الفهم والاستيعاب:-

- ١- ماذا سمعت سعاد من داخل البيت؟
- ٢- ماذا طلبت سعاد من هذه المرأة؟
- ٣- بماذا قابلت سعاد المرأة مقابل ما أخبرتها من أخبار سارة؟
- ٤- ما الخبران اللذان تنبأت بهما قارئة الفنجان؟
- ٥- ماذا حدث لسعاد بعدما صدقت مقولة المرأة؟
- ٦- ما الأخطاء التي وقعت بها سعاد؟
- ٧- هل حصلت الأمور التي قالتها المرأة في الواقع؟ ولماذا؟
- ٨- اذكر مواقف مشابهة لما حدث مع سعاد؟

النشاط العاشر

حذوة الحصان

ذهب التلاميذ لزيارة صديقهم خالد، بعدما انقطع عن المدرسة بسبب المرض، وصل التلاميذ إلى المنزل الذي يسكنه خالد، فلفت انتباه الجميع حذوة الحصان وقد علقت على مدخل البيت، صمم أحدهم أن يسأل ما سبب تعليق هذه الحذوة على مدخل البيت، لم يمكث التلاميذ طويلاً عند خالد وعندما هموا بالخروج نظر أحدهم إلى أم خالد وقال:

أسمحين لي بسؤال؟ قالت: تفضل يا بني. قال لها: ما السبب في تعليق حذوة الحصان على مدخل البيت؟ فأجابته قائلة: لقد اعتاد الناس على تعليق هذه الحذوة حتى تجلب إلينا الخير والرزق، شكر الطالب الأم على إجابتها وهو يقول في نفسه: أين الرزق الذي يملكونه وخالد لم يستطع شراء الأدوية لأنه لا يملك ثمن الدواء؟

***الهدف التعليمي:-**

- ١- أن يعلق الطالب بكلماته الخاصة على إجابة أم خالد.
- ٢- أن يميز الطالب أن الرزق بيد الله.
- ٣- أن يتمرن الطالب على تحكيم المواقف قبل اتخاذ القرار.

الفهم والاستيعاب:

- ١- لماذا قام التلاميذ بزيارة خالد.
- ٢- ما الشيء الذي لفت انتباه التلاميذ؟
- ٣- ما السؤال الذي سألته أحدهم لأم خالد؟
- ٤- لماذا كانت أم خالد تعلق حذوة الحصان على مدخل الباب؟
- ٥- ما موقف التلاميذ من إجابة أم خالد.
- ٦- ما العبر المستفادة من هذه القصة.

النشاط الحادي عشر

التعاون

زيد وأحمد حفيدان لرجل عجوز يعمل في تجارة المواد، كان يحبهما حباً جماً وكان يحرص دائماً على تأديبهما وتعليمهما.

كان أحمد رقيق العود أما زيد فكان أصلب منه عوداً، كان الحفيدان يساعدان جدتهما في توصيل الطلبات إلى أصحابهما ومن جملة ما أراد الجد أن يوصله كيس فيه ثلاثة كيلو غرامات من القطن، وكيس فيه أربعة كيلو غرامات من الحديد.

أعطى الجد أحمد كيس القطن، نظر أحمد إلى جده قال: أريد أن أحمل الأخف يا جدي

وبعني بذلك كيس الحديد، وافق زيد أحمد على ما يريد وقال لجده: لا بأس يا جدي، دع أحمد يأخذ الأخف حملاً لأن صحته لا تسمح بغير ذلك.

ضحك الجد وشكرهما على شعورهما مع بعضهما البعض وقال: نعم ليحمل أحمد الأخف وزناً وهذا ما أريد فأعاد كيس القطن إلى أحمد مرة أخرى وكيس الحديد للأصلب عوداً هو زيد.

***الهدف التعليمي:-**

١. أن يتعرف الطالب على آداب التعامل مع الجد.
٢. أن يتعرف الطالب على أسلوب الحكم الصحيح على الأمور.

الفهم والاستيعاب:

١. ماذا كان يعمل جد أحمد وزيد؟
٢. من الأصلب عوداً من الحفيدين ومن الأخف عوداً؟

٣. لماذا أعطى الجد أحمد كيس القطن ليحمله؟
٤. ماذا قال أحمد عندما طلب جده منه أن يحمل كيس القطن؟
٥. ماذا كانت ردة فعل زيد من طلب أحمد؟
٦. لماذا ضحك الجد من طلب أحمد؟
٧. لماذا شكر الجد الولدين؟
٨. ماذا حمل أحمد وماذا حمل زيد في النهاية؟
٩. أيهما أكبر حجماً كيس القطن أم كيس الحديد؟

النشاط الثاني عشر زر غباً تزدد حباً

اعتاد أحد الجيران أن يأتي لزيارة جيرانه دون سابق موعد، وبشكل متكرر مما جعل الجيران يكرهون زيارته، ويتضايقون عندما يعلمون بقدومه إليهم أخذوا يبحثون عن طريقة حتى تكفيهم زيارة هذا الجار المزعج لكن دون جدوى.

في أحد الأيام قدمت لزيارتهم عمتهم وقد كانت تسكن في إحدى الدول العربية الشقيقة، لفت انتباهها زيارات جارهم المتكررة وانزعاجهم منه، قررت أن تقدم لهم يد العون لتخليصهم من هذا الجار المزعج، فرحب الجميع بعونها لهم.

طلبت من أحدهم أن يحضر المكنسة ومجموعة من الدبابيس الصغيرة ثم قامت بوضع الدبابيس في المكنسة، وطلبت أن يضعوها عند مدخل الباب، حتى إذا حضر الجار انصرف مسرعاً دون رجعة، استغرب الجميع من الحل، لكنهم انتظروا النتيجة.

جاء الجار المزعج ودخل البيت وقد مر بالمكنسة، أخذ الجميع ينظر إلى العمة طالبين حلاً أفضل لهذه المشكلة.

*الهدف التعليمي:-

- ١- أن يتعرف الطالب على آداب الزيارة.
- ٢- أن يستكشف الطالب أسباباً لصرف جارهم.
- ٣- أن يقترح الطلبة مجموعة حلول لهذه المشكلة.

الفهم والاستيعاب:

- ١- كيف اعتاد الجار أن يأتي لزيارة الجيران؟
- ٢- لماذا كره الجيران قدوم الجار إليهم؟
- ٣- ماذا قرر جميع أفراد العائلة للتخلص من إزعاج هذا الجار؟
- ٤- ماذا كان على الجار أن يفعل عند زيارة جيرانه؟
- ٥- ما الحل الذي قدمته العمّة، للتخلص من هذا الجار المزعج؟
- ٦- هل نجحت الطريقة التي أشارت بها العمّة للتخلص من هذا الجار؟
- ٧- ما الطريقة المناسبة التي تراها للتخلص من هذا الجار؟
- ٨- اذكر طرق أخرى مشابهة لطريقة العمّة يستخدمها الناس ولكن دون جدوى.

Abstract

The effect of training Program on Superstitious thinking of students 5th, 8th grades in Zarqa Governorate Variation in accordance with their gender, achievement level and the level of their parents education

By

Safia Suleiman Mohammad Abu Judeh.

Supervisor

Dr. Yousef Qatami

This study aimed at finding out the effect of training program on the superstitious thinking of students 5th, 8th grades in Zarqa and its variation in accordance with their gender, achievement level and the level of their parents education.

To achieve this aim, this study tried to answer the following questions:

1. Do the above recommended program have a statistically significant effect on superstitions thinking of students in basic fifth and eight grades in Zerqa Governorate ($P=0.05$)?

2. Are there any significant differences between sex variable and superstitious thinking on the students of basic fifth and eight grade in Zarqa governorate ($p = 0.05$)?
3. Are there any statistically significant differences between sex variable and superstitious on basic fifth and eight grades in Zarqa governorate ($p = 0.05$)?
4. Are there any differences between achievement variable and superstitious thinking on basic fifth and eight grade in Zarqa governorate ($p = 0.05$)?
5. Are there any differences between the level mother's education and superstitious thinking on basic fifth and eight grades in Zarqa ($p = 0.05$)?
6. Are there any differences between the level of father's education and superstitious thinking on the students of basic fifth and eight grades in Zarqa governorate ($p = 0.05$)?

The sample consisted of 155 subjects from Ibn Kafaja boys school and Jabal Al-Ameer Hassan school and the two school are in Zarka governorate.

For the purposes of study, the researcher devised a special survey questionnaire for measuring superstitious thinking on the sample of the study. The questionnaire consisted of 50 items and it was used after examining its validity and reliability.

The subjects of the study sample were exposed to superstitious thinking measurement which is prepared for the purposes of the study, after that they were exposed to a training program for modifying the superstitious thinking aspects for them.

To answer the questions of the study the means and standard deviations were computed as well as the means and standard deviations for every item of the scale were calculated. Also T.Test was used to examine the differences of the training program, sex, grade and the level of achievement on superstitious thinking of the subjects. For the purpose of measuring the differences of the level of parent's education on superstitious thinking for the subjects, the results of co-variance were computed of the differences of the level of parent's education.

- The Result of the Study-

1. There is a statistically significant difference at the level ($P=0.05$) of the training program for the modification of superstitious thinking aspects for basic fifth and eight grade in Zarqa governorate.

2. There are no significant differences at the level ($P= 0.05$) due to sex in the post test (superstitious thinking measure or scale for the subject.]
3. There are no significant differences at the level ($P=0.05$) due to the grade of class on the post test.
4. There is a significant differences at the level ($P=0.05$) due to or related to the effect of the level of achievement and for the lower achievement students who has higher level of superstitious thinking.
5. There is no significant difference due to the level of mother's education at the level ($P= 0.05$) of the superstitious thinking for the subject.
6. There is no significant difference due to level of father's education on superstitious thinking for the subjects at the level ($P= 0.05$).

The recommendations of the study-

1. Employing qualified educated teachers who can use the educational methods which stimulate thinking among the students and not to teach them to learn by heart the materials of subjects.
2. Learned subjects should manipulate all what related which superstitious thinking in them.
3. To have the actual experience of superstitious thoughts and to explain that they are wrong as possible.
4. To let the students know what the causes that make people to believe in superstitions and the roll which plays in their lives.
5. Explaining the relation between the prosperity and advancement and superstitious thinking in the society.